الثلاثاء : ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و١٠ تموز سنة ١٩٣٤

اله لم تشهد الغارة الشعواء مقحما فدافع

الدفاع

العدد ٦٥ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

هربرت صموئيل ينتقد اليهود ويتكلم عن المجلس التشريعي - منع جريدة الدفاع من دخول بلاد الانتداب الافرنسي - الاستاذ المظفر ينقل الى المستشفى

الخطأ يستتبع أخطاء ....

أين الانسجام بين ميثاقك وأعمالك

اثار الزميل « ابراهيم » في الدفاع ذلك العوج الذي اتخذ في القضية الوطنية الفلسطينية سنناً ، والذي كان منه توالي الانحرافات وتتابع الاخطاء . والواقع الذي لا مراء فيه ان الاساس كان منحرفا عن الغاية ، الا في اوائل الحركة الوطنية اذ كانت ثمة غايات ومقاصد عليا جهرت بها الوفود التي امت بلاد الانجليز كما جهرت بها المؤتمرات التي عقدت تحت افق فلسطين فكانت مقرراتها خططاً بينة . وكانت قد رسمت لتفي بحاجات الامة وتتوائم مع هدفها الرامي الى الحرية والاستقلال .

خذ مثلا المذكرة الاولى التي قدمها المؤتمر السوري الفلسطيني الى عصبة الامم في ٢١ سبتمبر سنة ٩٢١ فقد رسمت الخطة الموحدة لانقاذ سورية ولبنان وفلسطين من الاحتلالين الفرنسي والبريطاني كبلاد تنتمي الى الحضارة العربية التي هي مع الحضارتين الرومانية واليونانية اصل الهيئة الاجتماعية العالمية الحاضرة ، ثم انتقلت مذكرة المؤتمر الى صدد فلسطين فاثبتت ان احداً لايسعه الادعاء ان تملكا يهودياً قد زال منذ عهد الامبراطور تيطس وتبيح الشرائع الوضعية بان تقيمه اليوم ضد الوطنيين اصحاب البلاد الشرعيين . ثم طلبت المذكرة الى العصبة ان تقر الميثاق التالي : — الاعتراف بالاستقلال والسلطان القومي لسورية ولبنان وفلسطين . ٢ — الاعتراف لهذه البلاد ان تتحد معا بحكومة مدنية مسئولة امام مجلس نيابي ينتخبه الشعب وان تتحد مع باقي البلاد العربية في شكل ولايات عربية متحدة « فيدراسيون » . ٣ — الغاء الانتدابين . ٤ — جلاء الجنود البريطانية والفرنسية عن سورية ولبنان وفلسطين ٥ — الغاء وعد بلفور المتعلق بوطن قومي لليهود في فلسطين .

انظر ...

انظر الى من وقعوا هذه المذكرة التاريخية ، تجدهم من خيرة اهل الرأي والفكر والسياسة والوطنية . تجدهم مجموعة مؤلفة من الامير شكيب ارسلان والحاج توفيق حماد وامين التميمي والسيد رشيد رضا وميشال لطف الله وسامان كنعان واحسان الجابري ووهبه العيسى ورياض الصلح ونجيب شقير وصلاح عز الدين وطعان العماد وجورج سالم وشبلي الجمل وتوفيق اليازجي . اي من رجال سورية الجنوبية وسورية الشمالية ولبنان . وما كانت المذكرة المشار اليها الا ميثاقا للمناطق الثلاث وطنيا اساسيا وتبنى عليه سياستهن الواحدة التي لا تقبل فصالا .

تجاهل ...

ثم جاءت الوفود الفلسطينية والمؤتمرات المعقودة فطلبت مطالبها على غرار هذا الميثاق العظيم الذي فيه وحده الخروج من المأزق والذي هو الوسيلة الوحيدة لتبديد الحالات الطارئة من فعل الانتدابين . ولكن كان بعده ان تجاهلت هيئاتنا ذلك العهد . وذهبن يدرن في دوائر ضيقة من الاقليمية اولا ومن الطوارىء الفرعية التي خلقها المنتدبون في كل اقليم ، اشغالا له عن جوهر ميثاقه . ثم كان من هيئاتنا انها لم تفكر في ضروب العمل الذي يعطل على الانتدابين سيطرتهما الدائمة . فراحت الاغلاط يستتبع بعضها بعضا ، والانحرافات يأخذ بعضها برقاب بعض ، حتى امسى الميثاق الوطني شيئا ، والعمل الوطني شيئا آخر لاتناسب بينهما ولا انسجام

وراحت هيئاتنا تستفتي الظروف فتحل اليوم ما حرمته امس ، وتحرم اليوم ما حللته في سابقه . ولك ان تأخذ مثلا ذلك الاجتماع غير الموفق ، اجتماع ٢٦ مارس ٩٣٣ الذي اسفر عن مقاطعة الشاي وحده وما تبعه من شعور شعبي بعدم مقابلة الحكام البريطانيين ثم اسفر غداته عن قبول ثلاث وظائف لانسباء الزعماء والعودة الى مصالحة الشاي المهجور ومقابلة الحكام حتى في حل الدعاوى الفردية لبعض المجرمين العاديين

وتجيء اليوم مسألة كفالة الاحرار ، فيقول قائلون بوجوب هجرها ، ويلاحظ الجمهور على هؤلاء القائلين انهم قد قبلوا مثلها في محاكمات متقدمة . مما يدلك على ان الاستلهام الحاضر لم يكن ليصدر عن الوجائب السلبية التي يحتمها « روح القضية الوطنية » بل عن اعتبارات محللة بالامس محرمة اليوم . ثم ينغمر الرأي العام في التفسير والتأويل ، وقضيته قعيدة كسيحة لامنهض لها ولامعين.

العود احمد

الق بالا الى ميثاقك سنة ٩٢١ ثم اضيف اليه اعمالا وغايات تضرب هيئاتك على وتيرتها . هل تجد تساوقاً او اي تساوق بين هذه وذاك هل تجد انسجاما ما بين ميثاقك الاول واعمال رجالك اواعمال منتقديهم اليوم ؟ كلا ايها العربي . انك لن تجد غير التناقض والمفارقة . وان باعثه الاوحد هو الانحراف الاول عن روح الميثاق ، ذلك الانحراف الذي استولد انحرافات مترادفة ، انت فيها اليوم مغمور ، وانت فيها سادر . ولن ينجيك من هذا غير العود الى روح القضيه الوطنية وتجديد شبابها ، ولعلك فاعل.

سامي السراج

دعايتهم في أوروبا

رجع السر صمويل قرير العين

يطلب لفلسطين مليون مهاجر

حينما جاء السر هربرت صمويل الى هذه البلاد ، قلنا ان السبب في مجيئه تفقد احوال اليهود في البلاد ، والدعاية لهم بعد هذه الزيارة في انكلترا . وقد كان . وذهل الرجل اذ رأى الاستعمار الصهيوني في هذا الاتساع والضخامة ، فعاد الى انكلترا قرير العين هانيء البال ، انه يذكر يوم قال للمرحوم الحاج سعيد الشوا : لماذا ضجتكم هذه على الاراضي التي اشتراها اليهود وانت وحدك ياحاج سعيد تمتلك اكثر من يهود فلسطين كلهم — يذكر ذلك ، ويذكر الى جانبه المقدار الضخم من مئات الوف الدونمات التي لليهود اليوم .

عاد السر صمويل قرير العين ، بعد اذ رأى هذا التقدم الباهر العجيب : كانت الدوائر بيد غيرهم ، فاذا هي نسبيا بيدهم اليوم . كانت المستعمرات قليلة العدد ، فاذا هي اليوم كثيرة تكاد تكون في كل منطقة ، بل في كل بقعة . وكان عددهم ضئيلا فاذا هو يبلغ الاربعة أضعاف . اليس هذا تقدما ممتازاً ؟ اليس هذا انشاء لم ينشئه شعب في عصرنا الحاضر ؟ لماذا اذن لايعود السر هربرت الى بلاد الانكليز ، ويكتب في الابزرفور:

لقد بلغت حالة العمال من القلة بحيث اصبحت اجرة العامل الواحد .. جنيها ! انه بذلك يحمل الانكليز على مضاعفة الهجرة ، والسماح لمن ؟ لطبقات العمال بالسفر الى فلسطين ، هذه التي اصبحت من العمران والسعادة بحيث صارت شديدة الحاجة الى عمال من اليهود .

هذا يا سر هربرت . لك هذا ، لانه ليس في البلاد من يصون حقوق البلاد . والا اذا كنا في حاجة الى العمال فلماذا لا يجيئون من شرق الاردن او من سوريا او من أي قطر عربي ؟ بهذه العلة تريدون فتح البلاد لمهاجريكم ، لطبقاتكم الدنيا . وكلما اتسع استعماركم تقولون لقد اصبحت الايدي العاملة اعجز من أن تقيم هذا الاستعمار ، واذن فالهجرة المطلقة لا بد منها .

ثم يقول السر انه ليس ثمة سبب اقتصادي يحول دون ابلاغ سكان فلسطين الى المليونين . ومفهوم ان هذا العدد لا يأتي الا عن طريق الهجرة الصهيونية . وهكذا تبث الدعاية لهم في اوروبا ، ويقوم بذلك اكبر المشتغلين في قضيتهم . ان الخطر داهم يا فلسطين ، فاسلكي سياسة تحول دون وقوعه.

(لاسامية) المانيا لاتزال كما كانت ؟!

بهذا العنوان نشرت الصحف اليهودية كلها نبأ جاءها من برلين يوم الاحد الماضي ، فيه ان « اللاسامية » في المانيا لم تتبدل ولم تتغير عما كانت عليه قبل الفتن الاخيرة فالسياسة « اللاسامية » الاولى هي التي ما تزال في دور التنفيذ ومقاطعة الالمان لليهود .. ما تزال هي المقاطعة القديمة !

والدنيا كلها تعرف انه كانت هناك مقاطعة من اليهود للالمان ، لا من الالمان لليهود ، وقد سبق للصحف اليهودية ان ذكرت ذلك ، واعترفت به بل وهددت به المانيا ، ثم تناست كل هذا الان واصبحت لا تقول الا ان هناك نوعا واحدا من المقاطعة . هو مقاطعة المانيا لليهود !

واما فلسطين فلتستقبل الالوف النازحة من مهاجريهم ، ولتكن لهم وطناً قومياً !

تقرير الزائر الكريم

آخر ما حرر !

الشيء الذي يخشى شره في فلسطين

هل لم يزر السر هربرت صموئيل ، مندوبنا السامي العتيق فلسطين ، ويتنقل بين ربوعها ، ويولم الولائم ، وتولم له هو الولائم ... في القدس وفي عمان ؟

ثم الم يغادرنا فجأة الى لندن ؟

ثم الم يولم هو بعد ذلك ، وهو في لندن ، وليمة لسمو الأمير عبد الله ؟

ثم الم يشترك هو مع وايزمان زعيم الصهيونية الاكبر ، في تلك الوليمة التي اقيمت في لندن على شرف الوردات الذين دافعوا عن الصهيونية ؟

نعم كل هذا حدث

اما آخر « ما حرر » فهو ما يلي :

كتب السر هربرت مقالا رئيسيا في جريدة « سنداي اوبسرفر » ، نقلت الصحف اليهودية هنا ملخصها ، وفيها قال ، بصفته المندوب السامي لاول على فلسطين ، وبصفته الخبيرجد الخبير بشؤونها كلها ، ما يلي :

١) لفلسطين مقدرة كبرى على استيعاب المهاجرين ؟!

٢) من الوجهة الاقتصادية ، تستطيع فلسطين أن يتسع صدرها لاكثر من ٢،٠٠٠،٠٠٠ من السكان ؟

٣) المعارضة العربية في السياسة ليست مبنية الا على العواطف ... لا على الحقائق الراهنة ؟!

٤) ليس هناك ما يخشى شره في فلسطين غير فريقين :

(أ) العرب المتطرفون

(ب) الاصلاحيون الصهيونيون

وهذا آخر ما في الجراب ...

الاعدام

(جزاء مذيع المناشير ضد النازي)

ستوضع جميع مراكز الاعتقال في المانيا من الان تحت اشراف البوليس السري والمستشار هتلر ، بصفته قائد فرق الهجوم . وتبحث الحكومة لمعرفة موزعي منشورات فيها طعن وتعريض بها . وتقول انها ستعدم كل من له علاقة بها . ويقدر عدد حاملي السلاح في المانيا من السكان بثلاثة ملايين نفس . وتقول السندي تايمس ان الذين اعدموا بلغ عددهم « ٢٥٠ »

احدث نظام عسكري

ذوو الاقمصة الحمراء في الهند

يخشاهم الاستعمار اكثر من خشيته الهند كلها

في الشهر القادم ينتهي الوعد الذي قطعه غاندي على نفسه بالا يشتغل في السياسة اثني عشر شهراً . والمفهوم انه سيقوم بعصيان فردي يدعو اليه تلاميذه المقربين فهل ترى ينجح غاندي في اتجاهه الجديد ؟ وهل ترى تؤيده جماعة الاقمصة الحمراء ؟ هذا الذي لا يزال طي الغيب . وعلى ذكر اصحاب الاقمصة الحمراء احب ان اقدم الى قراء الدفاع هذه الهيئة الوطنية الممتازة . هذه الذي يرجى منها خيراً كثيراً

في الحدود تسكن قبائل لم تفسدها دعايات الحضارة . اشتهر اهلها بالبأس والاخلاص للفكرة التي يعتنقونها . وتجاورهم قبائل الافريدي التي كبدت الخزائن البريطانية ملايين الجنيهات حين كانت تثور عليهم بين الحين والاخر ، وتجد نساءها في طليعة المحاربين . وكانت هذه القبائل التي على الحدود في انتظار زعيم او قائد لها . فاذا برجل مسلم نقي السيرة ، قوي العقيدة يقدم نفسه لها . هذا هو الخان عبد الغفار .

قام هذا الرجل يدعوا الى تأليف جماعة كبيرة . واول دعوته كانت اجتماعية فاذا هي تنقلب سياسية في الصميم . واذا اعضاؤها يبلغون مليون نسمة ، معيشتهم كلها عسكرية . يلبسون اقمصة حمراء ، ومن هنا اتخذت اسمها الجديد « جمعية الاقمصة الحمراء »

ولاتباع عبد الغفار خان مبدأ وضعه لهم يشمل على مواد عديدة . منها ان يكون العضو فيها جنديا يعيش عيشة الخشونة والصلابة . ومنها انلا يشرب الخمر ولا يقترف الدنايا . ومنها ان يقطع عهداً على نفسه بمحبة اخوانه واطاعة رئيسه طاعة عمياء .

وجاء العصيان المدني . فقذف عبد الغفار خان بنفسه فيه . وسار اتباعه في مظاهرة كبرى ، اقترف الجند معهم انواع الفظائع قتلا وتجريحاً . ومنذ ذلك الحين وعبد الغفار يكره الاستعمار ، ويدعو اتباعه الى مكافحته . لكنه لم يكن بعد قد اعلن مقاومة القوة بالقوة . فزجوا به في غيابة السجن سنتين مع الاشغال الشاقة

وللزعيم عبد الغفار خان خطأ واحد هو ان ربط نفسه مع غاندي ربطا . فحينما اوقف المهاتما حركة العصيان ، فوقف نشاط هذه الجمعية الكبيرة ، لا يأسا أو قنوطاً ، ولكن انتظاراً لكلمة زعيمهم السجين الذي حتى اللحظة الاخيرة يدعوهم الى التريث وعدم استعمال القوة والمقاومة — نزولا على تعاليم المهاتما ايضا في المقاومة السلبية .

وتأتينا الانباء اليوم بأن غاندي اعتزم القيام بعصيان فردي في شهر آب المقبل . فماذا ترى يكون موقف أصحاب الاقمصة الحمراء ؟ هل يخوضون الغمرة ، أم تراهم ينتظرون ؟ أغلب الظن أنهم في ارتباك من أمرهم وحيرة . وقد قدر الانكليز قوتهم ، وخافوا اندفاعهم الروحي العجيب ، فسجنوا قائدهم ليظلوا كذلك ، ولكيلا يتصل بهم أحد ، ذلا يخضعون لرجل غيره .

ان الذي يحسب له الانكليز الحساب في الهند هو الجمعية التي تضم مليون عضو فيها بايعوا على الجهاد حتى اللحظة الاخيرة فاذا اقيمت حركة العصيان من جديد ، واعتنقها هؤلاء ، امكننا ان نقول بان الاستعمار البريطاني قد تضعضع سلطانه في جانب كبير من الهند . لقد كان ينقص العصيان هنا الروح شابة يطلقها غاندي الى حيث تريد . فاما جاءت هذه الروح ، اخذ المهاتما في المفاوضات والصوم ، واستنتج الانكليز الفرصة فانقضوا على عبد الغفار خان وسجنوه

ماذا ترى يكون موقف اصحاب الاقمصة الزرقاء ؟ إنهم مرابطون حيث كانوا . وهم على استعداد لاعتناق فكرة متطرفة ثم أنهم من الاخلاص لمبادئهم بحيث لم يخرج منهم واحد على هذه المباديء ، بل ان زعيمهم ساعة صرخ في جموعهم في مظاهرات كراتشي ان اسكتوا وهم يسقطون صفوفاً صفوفاً — استطاعوا ان يكظموا غيظهم ، وينزلوا على رأي الزعيم . هؤلاء المؤمنون بقضيتهم يسوءهم جداً ان يقيم الاجانب بينهم وهم على اهبة العمل . لذلك نرى الانكليز يحاولون ارضاءهم بشتى الطرائق . والمهم الان ان يقوم زعيم آخر يفصلهم عن غاندي ، ليقوموا بحركة هم اخلص الناس لها

الذي نراه ان في جو الهند غمامة كبيرة يحسب لها الانكليز حساباً . فالعصيان لم يهدأ لوحده ، بل قامت عوامل داخلية تهدم ركنه من الاساس . واولى هذه العوامل فيما نرى مسلك المهاتما . فلو انه رفض المفاوضات ، ولم يعدل عن فكرة العصيان الى الصوم ، ودعا الى غير المقاومة السلبية — لو فعل ذلك لما كان غريباً ان يكون تاريخ الهند قد تطور . لو فعل ذلك لرأيت اليد الانكليزية تمتد اليه طالبة الصلح ، وهو عين ما فعلت في عام ١٩٣٠ لو صبر غاندي ولم يخدع بالمفاوضات .

الموقف للآن لذوي الاقمصة الحمراء ، واكبر الظن انه سيكون خطيراً .

فى سبيل العمال

١ - يوم تنظيمكم جاء فهلموا
٢ - الحماسة حالة عرضية موقتة

اريد أن اشاطركم المسعى في تنظيم حالة العمال العرب واساعدكم ولو بالرأي فقط ان لم يتح لي غيره . واعلموا انكم اذا لم تبنوا حركتكم هذه بحزم وادارة وثبات دائم وتنظيم عام لجميع طبقات العمال في سائر المدن والقرى ، اذا لم تبنوها على اصول ثابتة دائمة فسوف تعصف باعمالكم مساعي المستدروت

لكل شيء سبب، وسبب الاضراب في العالم يحدث لقلب نظام جائر ، او احداث تبديل ، أو تعديل في ذلك النظام الذي يضرب الناس لاجله ، أو تنظيم امر فوضوي ليستريح له المضربون

اذن الاضراب هو واسطة من وسائط التنظيم للاعمال أيا كانت هي

وقد لفت نظري الاضراب الذي حصل في وادي حنين لهذا احصر اسبابه في امور ثلاثة ناشيء عنها

(١) شروط العمل الشاق الشديد (من قلة الاجر وكثرة ساعات العمل)

وهذا هو الدافع الرئيسي الذي يدفع العامل ليفكر في تحسين موقفه (من حيث الاجر والزمن) وسواء كان مدفوعا من نفسه أم أن ايد اخرى دفعته ليفكر في موقفه ، وسواء كانت يد عربية ام يد يهودية دساسة (على الاصح) تريه موقفه المظلوم

(٢) قلة الايدي العاملة ، وهي مما تنشطهم على استغلال الموقف (للاضراب) لعدم المنافس المضربين (في تلك الامكنة)

(٣) حب التنظيم الفطري والمدني ، لان الانسان يعيش جاهدا في هذه الحياة محبا للتطور وليس عدوى اسرع نفاذاً من عدوى العامل للعامل ، فاذا رأى العامل العربي حالته من المشاق والفوضى وقاسها بالعامل اليهودي المحدد (الاجرة والساعات) ورأى اضطرابه والفوضى التي تعتريه ، وهضم منزلته وعدم ضمان حياته ، اسرع الى ان يقلد غيره رغبة في ان يحسن حالته ، وانا لا اعارض في التقليد النافع المستحسن ان صح ذلك.

نظرة عامة

أما العمل في المدن فهو مطرد الزيادة في البناء ، وكذلك في الحركة التجارية

واما في القرى فقد توسعت المزارع والبيارات وعليه ارتفعت الاجور نسبيا للعامل العربي والعامل اليهودي

ثم ان العامل العربي صار يشعر بان معلمه اليهودي صاحب البيارات يستغله استغلالا مراً في تكثير ساعات عمله وتقليل اجرته ، فهو لا يعطف عليه او يعامله معاملة المعلم اليهودي للعامل اليهودي ، كلا . بل يستغله استغلالا اقتصاديا.

زعيم العمال

لا يمكن ادارة نقابة العمال الا من العمال انفسهم . اما الاغنياء الذين عندهم عمال ، وامالبرجوازية ، والاستقراطية فلا تصلح لادارة نقابة العمال ، فالطبقات الذين هم فوق طبقة العامل ليس من مصلحتهم (طبعاً) يقظة العامل الى حد المساواة في الحقوق خصوصاً في محيطنا

والقيام بادارة العمال يجب الانقطاع لها انقطاعا كلياً حتى تقوم وتثبت على اساس وتنمو نمواً مطرداً وتنظم تنظيما يكفل لها الدوام

نقابة العمال ليست نقابة تصفيق وخطب وولائم بل دولة اهلية اقتصادية لها قوانينها وسلطتها العادلة في المدن والقرى ، وليس لمثلي ولغيري من الاغنياء والارستقراطيين الحق فى المداخلة في مقدراتها . اللهم الا المساعدة المالية على انشائها وتقدمها

النتيجة

نستنتج مما تقدم انه :

١ — يجب على العامل ان لا يتكل على اصحاب الاعمال والاغنياء في تنظيم شؤونه

٢ — يجب عليه ان يعلم ان الاضراب ليس هو التنظيم بل ان الاضراب هو واسطة من وسائط التنظيم وتحسين شؤون العامل

٣ — لا يجب ان يكون التنظيم موقتاً : اي نتيجة حماس موقت ، بل يجب ان يكون الحماس حالة عرضية من حالات التنظيم تلم به عند الاقتضاء

٤ — يجب ان يكون التنظيم حالة مستمرة في جو هاديء ، ثابت ، معمر ، بعيد عن المؤثرات الاخرى . كحالة النمل في ترتيبه وتنظيمه وهو اضعف المخلوقات

٥ — يجب ان يكون التنظيم للعمال تاما شاملا جميع انواع العمل والحرف ، في القرى والمدن ، في اعماق الارض وسبحات الجو ، ولجج البحار ، وليس هو خاصاً في فئة دون الاخرى

٦ — يجب ان يقوم بهذه الادارة عمال نشيطون قديرون مجربون ، نبهاء ، ومثقفون ايضاً) ويستدعم الاغنياء فى انجاز هذا العمل رحمة بالعامل ، وتنظيم شئونه . هذه لمحة موجزة اقدمها الان باخلاص ، والى الملتقى

ملحوظة

اخاطب بهذه اللمحة (لجنة العمال في مكتب الشباب ان كانوا من العمال) لان الاختصاص له شأنه واثره .

اما ان يكون احدنا مثرياً ، ملاكا ، زعيما ، خطيباً ، ارستقراطيا ، ويكون ايضاً عاملا فهذا من علامة الانقراض المستعجل

فالامة التي يدعي افرادها كل شيء فيها فقد حرمت التوفيق في كل شيء . واني اعيذ المخلصين من ادعائهم كل شيء ما

الخبير

هو . . . .

كيف دخل الاسلام بلاد الصين

نظرة تاريخية سريعة عن احوال المسلمين هناك

« للاستاذ محمد مكين الصيني »

ألقيت فى جماعة التعارف الاسلامي محاضرة مليئة بالمعلومات الصادقة عن كيفية دخول الاسلام بلاد الصين منذ فجر الدعوة وفيها الكثير عن احوال المسلمين اليوم هناك مما يلذ اقراء الدفاع الوقوف عليه »

سادتي الاجلاء، لي الشرف ان كلفتني جماعة التعارف الاسلامي بأن أقف أمام حضراتكم لالقاء محاضرة في اسلام تلك البلاد النائية التي ضرب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل للبعد اذ قال « اطلبوا العلم ولو بالصين »

ان موضوعنا هذا لو استقصينا جميع اطرافه لضاقت عنه مجلدات ضخمة فاضطررنا الى ان نجعله فى العناصر الاتية .

(١) متى وصل الاسلام الى الصين وكيف وصل ؟

(٢) الموازنة بين الاسلام واديان الصين

(٣) اقوال عظماء الصين في محاسن الاسلام

(٤) احوال مسلمي الصين الدينية

(٥) « « « العلمية

(٦) « « « السياسية

(٧) « « « الاقتصادية

(٨) « « « الاجتماعية

(٩) اسباب تأخر مسلمي الصين وطرق المعالجة

(١٠) البعثات الصينية

اما اول مسألة تعرض لنا فى هذا البحث وهي تاريخ الاسلام في الصين وكيفية وصوله اليها فلننوفها حقها فنقول بتوفيق الله سبحانه وتعالى : كانت عندنا معشر مسلمي الصين رواية مشهورة يستفاد منها ان ملك الصين الملك الثاني من ملوك اسرة « تانغ » الملقب « بتايتونغ » رأى فى منامه حيوانا مفترسا يهاجمه وبينا هو لا يجد منه مخلصاً اذ برجل وقور يرتدي طيلسانا ويلبس عمامة بيضاء وبيده سبحة اخذ يدافع عنه . فجمع الملك في الصباح جميع وزرائه وامرائه فقص عليهم رؤياه وطلب منهم تعبيرها فقال قائل منهم ان الحيوان المفترس رمز لثائر سيثور في البلاد والرجل الوقور نبي من الانبياء قد ولد في جزيرة العرب ومعنى الرؤيا ان بلاد الصين لا يدوم امنها وصلاحها بدون بركة هذا النبي الكريم . فأوفد الملك وفداً الى النبي صلى الله عليه وسلم ليطلب منه ان يبعث بعثة لنشر الاسلام في الصين فأجابه صلى الله وعليه وسلم الى طلبه وبعث مع الوفد ثلاثة من صحابته الافاضل توفي اثنان منهم فى الطريق لمتاعب السفر ، ولما قابل ثالثهم ملك الصين اكرمه واحسن ضيافته وبنى له مسجداً فى العاصمة لنشر الاسلام فهو نواة الاسلام فى مواطن بني الجنس الاصفر . وعلى هذه الرواية قد ظهر الاسلام في الصين فى آخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الملك « تايتونغ » استوى على عرش الصين من سنة ٦٢٧ الى سنة ٦٤٤ م ولكن المؤرخين الثقات لا يقيمون لهذه الرواية وزنا

وقد ورد فى بعض الكتب التاريخية الصينية ان ملك الصين الملك الاول من ملوك اسرة « سوي » الملقب « بونتي » رأى فى ليلة من الليالي نجماً باهراً فأمر رئيس الكهنة ان يتكهن له فوجد ذلك دليل على ظهور رجل عظيم الشأن فى بلاد العرب فأرسل الملك رسولا لتحقيق هذه القضية ووصل رسوله بعد سنة كاملة الى رسول الله وطلب منه ان يسافر بنفسه الى الصين فاعتذر اليه وبعث معه اربعة من صحابته منهم خاله سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان ذلك فى سنه ٥٨٧ م(١) وروى ان رسول الملك صور صورة رسول الله سراً اذ رفض طلبه ولما رأى الملك صورته عليه السلام سر بها كثيراً وعلقها على حائط بلاطه ليسجد لها فمنعه سعد بن ابي وقاص، فسأله عن سبب المنع فقال ان رسول الله يمنعنا عن عبادة الصور والتماثيل وانه لا عبادة الا لله الواحد القهار ، فاعجب الملك بهذا المبدأ النزيه . وفى الكتب المعتمدة ان سعد بن ابي وقاص كان يعتذر الى الملك بهذا الكلام نفسه اذ امتنع عن السجود للملك فعذره وامر ببناء جامع فى « كانتون » ليسكن فى اروقته، وسماه جامع الشوق الى النبي وهو موجود الى الان فيه منارة تناطح السحاب عليها مسحة من جمال الفن العربي كما شاهدناها سنة ١٩٢٧ م وانصرف سعد بن ابي وقاص اخيراً . وقيل انه قد توفى في الصين ودفن خارج ربض « كانتون » وشاهدنا هناك ضريحا تحت قبة جميلة لا مثيل لها فى الصين ينسب الى سعد بن ابي وقاص ولكن لم يذكر ذلك فى كتاب الاصابة

وقال الاستاذ « شين يون » مؤلف التاريخ الصيني في جامعة « بيكنغ » ان اول وفد من الدولة الاسلامية الى الدولة الصينية اوفد سنة ٦٥١ م وكان ذلك في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه . وقال الاستاذ « شين يون » ان الخلاف فى هذه المسألة انما نشأ من تباين التقويمين الصيني والعربي فان السنة الصينية قرية متشبهة بالسنة الشمسية فيوجد في كل سنة بسيطة اربعة وخمسون وثلاثمائة يوم كالسنة القمرية العربية تماما ، واما السنة الكبيسة فيزداد فيها شهر واحد وتكبس السنة مرة واحدة فى كل ثلاث سنوات ومرتين في كل خمس سنوات وسبع مرات في كل تسع عشرة سنة لتتفق مع السنة الشمسية واتخذت الحكومة الملكية الصينية التقويم العربي تقويما رسميا سنة ١٣٨٤ م وهي توافق سنة ٧٨٦ هـ فطرحت ٧٨٦ سنة من التقويم الصيني ليعرف مبدأ التقويم العربي بالنسبة الى التقويم الصيني فوقع الخلاف . وهذا هو القول المعقول الراجح عندنا والله اعلم

وكانت الوفود الاسلامية والتجار المسلمون يسافرون الى الصين . متعاقبين، وعلى احصاء الاستاذ « شين يون » كانت الجالية الاسلامية في عاصمة الصين وحدها يبلغ عددها اربعة الاف نسمة اكثر من الجالية الافرنجية الموجودة الان في بكنغ . وقد اوفدت الوفود الاسلامية الى الصين ٧٦ مرة في عهد اسرة « تانغ » واسرة « يون » من سنة ٦٥١ الى سنة ١٢٠٧ م . واستنجد ملك الصين و« سوتونغ سنة »٧٦٢م بجنود الدولة العباسية على الثائر « شي جوى » من بقية الثائر الفاتك « آن لوشان »

وعلمنا من مبادىء تاريخ الشرق المؤرخ الصيني الاستاذ « فو ان جالنغ » أن المسلمين كانوا هم الذين يقبضون على ناصية التجارة الدولية في الشرق والغرب من اوائل القرن الثامن الى اواخر القرن الخامس عشر الميلادى، يبحرون بمتاجرهم من الخليج الفارسي ويعبرون المحيط الهندي حتى يصلوا موانىء الصين التجارية « كانتون » حاضرة ولاية « كوانغ تونغ » و « تسون جو » ميناء ولاية « فوكين » و « يانغ جو » ميناء ولاية « كيانغ سو » و « هانغ جو » و « مينغ جو » مينائي « جيكيانغ » . وكانت التجارة في « كانتون » اكثر منها في سائر الموانىء ، وكانت تجارة المسلمين في الصين تزدهر تارة وتضمحل اخرى ، تختلف حالتها باختلاف سياسة الحكومة المحلية فمثلا كان « لمين » الذى تولى امر ولايات الصين الجنوبية سنه ٧٦٩ م عادلا نزيها لا يكلف التجار الاجانب الامكوسا خفيفة فجاء الى « كانتون » في السنة التالية اكثر من اربعة آلاف سفينة تجارية

ثم كان الذي حل محل « لمين » حريصا خبيثا فتوجهت سفن المسلمين الى موانيء « أنام » وخرج العاصي هونغ جو » على الحكومة الملكية الصينية وقتل من التجار الاجانب مائتين وعشرين الفاً منهم المسلمون واليهود والنصارى والمجوس فاضمحلت التجارة الدولية في الصين اضمحلالا . ثم تقدمت في عهد اسرة « سونغ » (سنة ٩٦٠ — ١٢٧٦ م) حتى فاقت ما قبلها . ووضعت مصلحة التجارة الدولية في ميناء « هانغ جو » وميناء « مينغ جو » سنة ٩٩٩ م وعلى احصاءات هذه المصالح الثلاث في سنة ١٠٧٧ م بلغ الوارد من الكندر (٢) وحده ١٠٦٣٠ كيلو جرام

قد علمتم ياسادتي الاجلاء مما تقدم ان التجارة كانت وسيلة مهمة لنشر الاسلام في الصين . وتدل كثرة الاثار الاسلامية في « كانتون » و « هانغ جو » دلالة واضحة على ان الاسلام وصل الى الصين بحراً من طريق الهند وكثرة المسلمين في الصين الشمالية الغربية تدل ايضاً دلالة قاطعة على ان الاسلام وصل الى الصين براً عن طريق ما وراء النهر . والوصول الاول اقدم عهداً فان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه هو اول من دخل بلاد الصين . وجامع « الشوق الى النبي » عليه السلام هو اول مسجد بني في بلاد الصين.

(١) هذه الرواية ضعيفة لان النبي عليه السلام لم يشرفه الله بالنبوة الا بعد هذا التاريخ بثلاث عشر سنة

(٢) الكندر هو المعروف باللبان

الشيوعية ثورة عالميــــة

أما حركتنا فقومية وطنية

« من خطاب للدكتور غوبلتر وزير دعاية المانيا »

ليس من مهمة الفكرة الوطنية الاشتراكية اتمام عمل دولي عدائي بينما الشيوعية الماركسية تحدوها الرغبة الملحة ان تفرض مبادءها على الشعوب الاجنبية، حتى تجر هؤلاء الى ميدان ثورة عالمية لا تبقي ولا تذر ، ونحن الوطنيين الاشتراكيين نحترم الاوضاع الاجتماعية الحاضرة لدى كل شعب وامة ونعتقد ان الوصول الى اتفاق ودي دائم فى اوروبا لا يتم عن غير طريق التفاهم المشترك والتجانس في الطبائع الوطنية، هذه الحقيقة الناصعة متجلية في احداث الالمان الذين يعتقدون ان المشاكل الاوربية الحاضرة غير موجبة لخوض غمرات حرب عالمية جديدة ، ونحن فوق هذا كله لسنا من الفاتحين

ان الاتفاق مع بولونيا يدل على ان المستشار هتلر وحكومته يؤيدان السلم ويرغبان في الوصول الى حل سامي لجميع المشاكل المعقدة، وخروجنا من مجلس جمعية الامم وتركنا جنيف لا يدل على اننا قد تخلينا عن هذه الفكرة السامية ، ولكن الشعب الذي يحافظ على شرفه الوطني لا يسعه ان يتحادث ويتفاوض الا مع الشعوب التي تعينه على صيانة شرفه ، والشرف في الحياة الدولية عامل اساسي لا يصح نكرانه ولا تأويله حسب رغبة احدى الدول ،

هل يستحق شعب مثل شعبنا بعد ان خسر الحرب ثم نهض وجدد حياته الداخلية وحال دون تدهوره واحل النظام محل الفوضى ، ان يعامل معاملة البغيض ويكون هدفاً الاحقاد والاحن والضغائن ؟

وبدلا من ان يستحق التحية والاعجاب لكونه وضع قواعد جديدة وحلولا ناجحة للقضايا التى تشغل بال العالم اليوم ، عومل بتلك المعاملة التى عرفتموها . لقد كانت المانيا تنظر دائما لمثل تلك الناحية وتؤيدها في رأيها جميع الدول الفتية التي ملت من زخارف الاقوال السياسية وسئمت الاشتباك والاختلاف

غرائب وعجائب

الزواج عند الامم

اجراءات عجيبة قبله وبعده

مما لا جدال فيه ان لكل امة من الامم سواء اكانت متمدنة ام متوحشة عوائد وتقاليد توارثتها عن اسلافها جيلا بعد جيل واصبحت مع تعاقب الايام جزءاً لا يتجزأ من حياة الامة . من ذلك مثلا في بلاد الافغانستان اذا عزم انسان على الزواج فما عليه الا ان يقطع خصلة من شعر المرأة التي يبغي الاقتران بها او يرمي عليها ملاءة ويعلن للناس انها زوجته فتكون له زوجة . وفي بلاد السنغال يربط ابهام الرجل بابهام المرأة وفي بلاد اليابان ترتدي العروس ثوباً ابيض دليل العفاف وتتأزر بمئزر هو الكفن عندهم وذلك دليل موتها من بيت ابيها . وتقدم العروس جميع التحف والهدايا التي بعث بها خطيبها لاهلها دليل على الطاعة والاعتراف بالفضل . ويضع طالب الزواج غصن شجرة على باب التي يريد ان يتزوج بها فاذا اخذ اهلها الغصن فذلك دليل الرضى والقبول والا فلا . وفي يوم الزواج يحرق اهل العروس جميع اللعب (الدمى) التي كانت تلتهي بها العروس في صغرها ويكون ذلك في احتفال باهر . ومن العوائد المرعية في كوريا ان العروس تبقى اليوم الاول من زواجها دون ان تكلم احداً حتى ولا زوجها . وفي بلاد التيبت تجد الزوجة الواحدة متزوجة بعدة رجال في آن واحد وهذا لقلة عدد النساء في تلك البلاد . وفي جزائر كوك تذهب الزوجة قبل حفلة الزواج ببضعة ايام الى بيت زوجها مع وفد مؤلف من افراد اسرته ويكون هواي الزوج ملق برأسه الى الارض وفي يوم الزواج يذهب الزوج ايضاً الى بيت زوجته مع وفد مؤلف من افراد اسرته فاذا كانت المسافة بين المنزلين بعيدة وجب على اهل الزوج ان يمشوها على ظهورهم طول الطريق ويكون ذلك بانبطاحهم على الارض فى صفوف طويلة ومتى وطأ الزوج الذين في المؤخرة عدوا وذهبوا الى اول الصف وهكذا الى ان يصل الزوج حيث بيت زوجته . وفي جزائر كناريا لا يسمح للخطيب ان يدخل بيت خطيبته وانما تستطيع هذه ان تستمع الى كلامه وغزله وحديثه المهذب من نافذة بينهما مع بقائه في الخارج . وفي الجزائر يدخل الزوج الى منزله الجديد بظهره وممسكا في يده خنجراً او سيفا وامامه زوجته واضعة اصبعها الاوسط على مقدم الخنجر او السيف . وفى بلاد الصين يستكون موكب العروس في حفلة الزفاف من اقبح العجائز منظراً في الحي وفي سومطرا تغرس الارملة علماً امام بيتها يوم وفاة زوجها . وما دام هذا العلم قائما فلا يتباح لها الزوج ثانيه : ولكن يسمح لها متى بدأ قماش العلم في التمزق . وفي جزيرة رودس يرسم العريس صليبا بالعسل على باب منزله يمثل به حلاوة اخلاق العروس .

هذا بحث اجتماعي وجيز عن اخلاق الامم وعوائد في الزواج احببت ان لا احرم قراء الدفاع الاغر من الوقوف عليه .

القدس (ابو خليل)

في زيارة الامير الى انكلترا

ماضي شرق الاردن ومستقبلها

بقلم المستر جورج ماير

(ترجمة لدفاع)

سافر سمو الامير عبدالله الى لندرة وقبل مبارحته فلسطين جرت له استقبالات حافلة في جميع البلاد . وتحدثت عن ذلك البلاد العربية في الشرق القريب . وقد كتبت الصحف التى تصدر باللغات العربية سواء في مصر او انحاء الشرق عن اهمية زيارته السياسية الى لندن وعن نتائجها الطارئة .

وفي الواقع ان مقابلة جلالة ملك انكلترا لسمو امير شرق الاردن توافق الحوادث الهامة التى قد تجري على ضفتي الاردن . ان الصداقة البريطانية مع شرق الاردن نشأت صبيحة الحرب العامة ، وما ذلك الا لان هذه الحكومة كانت ميالة الى ايجاد مركز للدعاية لها في الشرق يزيد فى توسعها وتغلغها في الجزيرة . وزيارة الامير عبدالله للندن لا تنحصر فقط في تأكيد العلائق الودية بين الامير الهاشمي وحكومة لندن بل انها ترمي الى اعادة النظر في الحالة التي اوجدتها المعاهدة الانكليزية الاردنية فى عمان . وهي التي عقدت في شباط سنة ٩٢٨ . وقد حدثت تبدلات تذكر منذ ذلك التاريخ الى الان لاسباب كثيرة . ولا يجهل احد الجو القاتم الذى صودقت فيه بنود هذه المعاهدة ، التى لا ترمي على ما يظهر الى انشاء مملكة مستقلة ، وانما تجعل شرقي الاردن تحت وصاية انكلترا مع تحوير صغير ، وهو جعل الانتداب ذا شقين بحيث يفسح المجال للشعب البدوي العائش على الفطرة الاولى ان يرتقي ارتقاء سياسياً . وقد اتخذت حكومة شرقي الاردن بما لها من السلطة الداخلية شكلا دستوريا ولها الان مجلس تنفيذي وبرلمان يأتمر بارادة الامير وارشاداته .

ومعاهدة سنة ٩٢٨ بما فيها من بنود عسكرية قد جعلت شرقي الاردن مركزاً حربيا جوهريا لاتستغني عنه بريطانيا العظمى ، وهي ، اي المعاهدة ، تمنح ليس فقط حق الاحتلال المسلح ، بل ارسال وحدات من الجيش اضافية فى حالة الضرورة . وظهرت في عمان تلك القرية الصغيرة التي ارتفعت الى مصاف العواصم معارضة شديدة لهذه المعاهدة . وقامت اضطرابات اتصلت الى حدود الصحراء وظهرت بين القبائل البدوية الواقعة تحت تأثير الوهابيين وبقيت روح الاستياء تستعر في القلوب وتتأجج الى ان ظهرت وعمت بعد ان شجعها الوطنيون العرب ممن قدمت بهم اليها دمشق والقدس وبغداد . ولم يكن بالامكان اجتماع المجلس التشريعي سنة ٩٢٨ بالنظر للاطرابات التي عمت شرقي الاردن فتأجل عقده الى شباط سنة ٩٢٩ وصادق في ٤ حزيران من تلك السنة على المعاهدة . ومنذ ذلك الحين والامير عبدالله لا يزال واقعا بين امرين، اماني الوطنيين من ناحية واطماع الانكليز من ناحية ثانية .

وتبلغ ميزانية حكومة شرق الاردن مايتين وخمسين الف جنيه تمكنت ان تنفقها في انهاض البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، ودلت على نباهتها ومقدرتها

ويهمنا ان نذكر ان المعاهدة التي لم يحدد زمنها قد نصت على امكان تعديل المادة العشرين منها ، وهي تنص على ان لا مانع يمنع الطرفين المتعاقدين ان يتناقشا في مواد المعاهدة قصد انتخاب بعض التعديلات التي تتطلبها الظروف . وهذه المادة هي التي جعلت العناصر المعارضة الوطنية ترفع رأسها وتطمع بالحصول على شرائط احسن ، تتلائم مع حالة بلادها . والعائلة الهاشمية المتحدرة من الرسول اشتهرت بطموحها السياسي . فقد حكم الملك حسين مكة ، ثم تلاشى حكمه في اواخر سنة ١٩٢٤ وذلك بعد ان اعلنت خلافته في عمان والذي نعتقده ان الملك فيصل قد امتاز باللين والذكاء فاستطاع بعد ان ذهب ملكه في سوريا ان يكسب صداقة بريطانيا ويعتلي عرش العراق ، اما الامير عبدالله صاحب الآمال الواسعة فقد اكتفى بامارة شرق الاردن التي لا يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ الف شخص ، معظمهم فقراء اهلكهم البؤس . وهذا ما جعله دائما يحول انظاره نحو فلسطين التي لم يتقرر وضعها السياسي بصورة نهائية . ورأيت في الايام الاخيرة شائعات عديدة في مختلف الاوساط العربية حول امارة الامير عبدالله على ضفتي الاردن . وليس هذه المسألة من المسائل الجديدة التي يصعب تحقيقها جغرافيا وتاريخياً .

وهذا الموضوع اثير وجرت حوله مفاوضات مع الملك حسين حين زيارته لعمان سنة ٩٢٤ وكان من المأمول جمع البلدين تحت تاج واحد . وجرى البحث في هذا الموضوع بين الانكليز والعرب واليهود . واذا استعرضنا الحالة السياسية في فلسطين منذ عام سنة ٩١٩ حتى ٩٣٣ لوجدنا ان الحوادث والمآسي التي جرت قد احتفرت هوة سحيقة بين العرب واليهود . واللجنة التنفيذية لا تزال متمنعة عن الدخول في مفاوضات مع اليهود والتفاهم على جميع النقاط المعلقة ، حتى ان زعماء العرب في احد مؤتمراتهم الاخيرة لم يترددوا في تجريد الامير عبدالله من حق المداخلة في شؤون فلسطين . وهذا ما حمل الامير على ان يزور قبل سفره الى لندن جميع المدن الفلسطينية مثل نابلس والقدس وغزة ويافا ، وقد قوبل فيها بالحفاوة البالغة والتأهيل المرحب

لقد وجد الصهيونيون ان هنالك ضرورة تحتم عليهم ان يوسعوا استعمارهم في شرقي الاردن بالنظر للاضطهادات المتتابعة التي تقع عليهم كل يوم في اوربا . فلماذا لا يتقدمون الى امتلاك اراضي شرقي الاردن الخصبة الواسعة ؟ ما الذي تكنه زيارة الامير عبد الله للندن بين طياتها من الاحداث ؟ ان من الصعب التنبؤ بشيء . ومما لا مراء فيه ان الناحية الاقتصادية قد طرحت على بساط البحث . وهل ينجح الامير حيث فشلت السياسة الانكليزية منذ خمس عشرة سنة ويستطيع بما له من سلطة بين مختلف النظريات المتعارضة ، الوطنيون العرب من جهة والصهيونيون من جهة ثانية ؟ ان مثل هذا الامل سابق لاوانه والامير في محاولته مثل هذه المحاولات يعترض شتى التيارات المتباينة .

قطر شرقي عرف كيف ينجو من هولهم

معلومات ضرورية عن مملكة سيام

« يقوم ملك سيام بسياحة في أوروبا . وقد استقبل في المانيا استقبالا حافلا . وههنا معلومات عن كيف حافظ هذا القطر الشرقي الباسل على استقلاله ولم يذهب ضحية الاستعمار الظالم »

يبلغ عدد سكان سيام عشرة ملايين نسمة تقريباً ومساحتها ٢٠٠ الف ميل مربع وهي تحد في غربيها وشماليها الغربي ببورما وفي شرقيها وشماليها الشرقي بالهند الصينية

واهم ا كبر ما يميز تلك البلاد هو بالهدوء السائد فيها فهى على الدوام بمنجاة من الحركات السياسية ، وتسير الحياة فيها مطردة بلا حادث سياسي يذكر الا ان يموت ملك مثلا فيخلفه آخر . حتى الحركة الاخيرة التي بدت ثورية فى اول امرها اذ قبض فيها على الامراء والوزراء انتهت بالسلم ولم تسفك فيها نقطة دم واصدر الملك الدستور كما رغبته امته فعادت هذه الى سكونها وبقيت كما هي دائماً موالية للعرش . كذلك خلت تلك البلاد من الحركات البلشفية وكل ما هنالك منها انه قد يقبض على مهيج شيوعي من الصينيين بين حين وآخر ثم تعود الحياة سيرتها الاولى دون ان تتأثر بدعوته ادنى تأثر . وما كان لحركة شيوعية او مثلها ان تقوم في تلك البلاد وهي التي لم يمت فيها احد قط من الجوع ولم يعرف من اهلها اي ميل للتطرف او الغلو .

ويصح ان ترد هذه الحالة الى عوامل ثلاثة : (اولا) كون سيام بلاداً زراعية وافرة المحاصيل . (ثانياً) اعتناقها الديانة البوذية . (ثالثا) سياسة المسالمة التي حرصت عليها ازاء مطامع فرنسا وانجلترا

اما من حيث معاشها فان محصولها الاساسي هو الارز وتبلغ صادراته ٥٨ من مجموع الصادرات .. وكانت المساحة المزروعة ارزاً فى سنة ١٩٢٩ اكثر من سبعة ملايين فدان والمحصول نحو عشرة ملايين طن ، وتنتج الارض ايضاً القنب والقطن والسكر والمطاط والكاكاو والاصباغ وغير ذلك . وهنالك مصدر ثان للثروة يوازي محصول الارز تقريباً وهو « خشب التك » غير ان تجارته وصناعته وتصديره في ايدي الشركات الاجنبية .

وسيام غنية ايضاً بمعادنها غير انها لا تخرج الا مقادير قليلة منها ويقدر علماء الجيولوجيا ان الصفيح الذي ببطن ارضها يكفي العالم مئات السنين ولكنه مع هذا لا يستخرج الا كمية ضئيلة منه بالنسبة لكميات الصفيح التي تصدر من شبه جزيرة الملايا

وتخترق البلاد سكك حديدية تملكها الحكومة وهي منتظمة كمثلها في اية مملكة اخرى وتؤدي خدمة جليلة للسفر والتجارة كذلك تسير الحكومة طياراتها وتحمل البريد والركاب بين نواحي المملكة .

ولما كانت البلاد زراعية فانك لا تجد فيها مدنا مكتظة بالسكان ماعدا العاصمة بانجكوك التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠٠٠٠ نسمة وهي ايضا الميناء الرئيسي بها .

ودين البلاد هو البوذية وقد اختصت بنوع منها يسمى « هينايانا » ويعتبر جلالة الملك براجاد هيبوك — ملك سيام — حامي حمى ذلك المذهب في العالم لانه يحكم المملكة المستقلة الوحيدة التي تدين به . والفكرة الاساسية في تلك الديانة ان الانسان اذا جرد نفسه من الاثرة والرغبات الدنيوية فانه يصل الى ارقى درجات من درجات الحياة وهي التى يسمونها « نيرفانا » وقد اجتمعت هذه الديانة الى الوفرة الزراعية والمناخ فجعلت كلها من الامة السيامية امة سعيدة بعيدة عن الشواغل والهموم مجبولة على الصراحة وحسن الظن وتصديق ما تسمع

وكان طبيعياً ان تصبح هذه المملكة هدفا للاستعمار الاوربي — ومطامع فرنسا وانجلترا على الخصوص — منذ شرع يتوغل في وسط آسيا في منتصف القرن التاسع عشر . وقد بدأت فرنسا السير في هذه السبيل فارغمت سيام على ان تنزل لها عن (كمبوديا) بحجة تعديل الحدود ! وبعد سنوات قليلة من ذلك عادت فرنسا تمثل مع تلك المملكة الوادعة قصة الذئب والحمل فاتهمت اهلها بمعاداة الفرنسيين والاعتداء عليهم وقد انكرت الحكومة السيامية ذلك ولكن لم يجد ذلك نفعاً واسرعت السفن الحربية الفرنسية فضربت بانجكوك وعندئذ اضطرت سيام ان تتخلى لفرنسا أيضا عن اقليم لوانج برباح وان تدفع غرامة قدرها ثلاثة ملايين فرنك

وبينما البلاد يقتطع منها جزء بعد آخر كانت الامتيازات الاجنبية تحدث تأثيرها الضار في الداخل وتحول دون كل اصلاح نافع ، وكانت الدول الغربية واليابان قد حازت تلك الامتيازات منذ سنة ١٨٥٥ . وفي سنة ١٩٠٧ ارادت سيام ان تتخلص من اعبائها ففاوضت الدول في ذلك ولم ترض فرنسا بخضوع رعاياها المحاكم الاهلية الا بعد ان تنازلت لها الحكومة السيامية عن اقاليم باتامبانج وسمراب وسيسوفون . وفي الوقت نفسه نالت انجلترا مقابل رضائها بمحاكمة رعاياها امام المحاكم الاهلية اقاليم كيلانتان وترنجانو وكيداه

غير ان الامتيازات الاجنبية لم تلغ تماما الا بعد ان دخلت سيام الحرب الكبرى في صف الحلفاء حتى اذا انتهت تلك الحرب وجهت الحكومة السيامية نداء الى مؤتمر فرساي فسارع الرئيس ويلسون الى تلبية ذلك النداء وتنازل عن حقوق امريكا وبعد ذلك عقدت الدول مع سيام عدة اتفاقات عادلة تنازلت فيها عن امتيازاتها

ولقد اثارت مطامع الدول و(التعديلات) المزعومة للحدود في سياسة الحكومة السيامية التى مكثت نحو سبعين عاما ولا غرض لها سوى مسالمة الدول لعلها تنجو من عدوانها . وبلغ الامر بها انها صارت تحجم عن استغلال موارد البلاد الطبيعية خوفا من مزاحمة بورما والهند الصينية وشبه جزيرة الملايا وحتى لا تغضب فرنسا والجلترا اللتين تحكمان تلك الاقطار . ومن الامثلة على ذلك انها صارت تخشى البحث عن البترول في بطن ارضها حتى لا تسيء الى مشروعات البترول الانجليزية في بورما وانها لم تكثر من زراعة المطاط مع صلاح ارضها لمثل هذا الاعتبار ايضا اذ خافت زراعة مزاحمة المطاط فى شبه جزيرة الملايا . وانها كذلك لاتستخرج الا قليلا من الصفيح مع غنى ارضها به كما قدمنا

وكان من آثار تلك السياسة ايضا انها احجمت عن شق برزخ « كرا » ووصل خليج سيام بخليج بنغال . وكانت الحكومة السيامية قد فكرت في ذلك المشروع وبدت منه فوائد لها والعالم كله اذ ان من شأنه اختصار ثلاثة او او أربعة ايام من رحلات البواخر الى الشرق الاقصى . وبحث فردیناند دي لسبس هذا المشروع فتحقق من مزاياه ولم يجد عوائق طبيعية تحول دون تنفيذه ولكن الحكومة السيامية عادت فعدلت عن ذلك المشروع رغم كل ذلك لانه يضر بتجارة سنغافورة ويقلل من اهميتها الحربية لانجلترا وفى ذلك اغضاب اي اغضاب لهذه الدولة !

وقد بدأ سياسة الخوف هذه الملك مونجكوت الذي صعد العرش سنة ١٨٥١ ولعلها من بعض الوجوه سياسة حكيمة وفرت على سيام كثيراً من العناء . ثم حافظ عليها ابنه الملك شولالونجكورن وبعده الملك فاجيرافوده . اما الملك الحالي الذي تولى الحكم يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ فانه لا يزال دائباً على تلك الخطة نفسها . ولكن هؤلاء الملوك المتعاقبين قد سعوا سعياً حثيثاً الى ترقية شؤون بلادهم مع المحافظة على عاداتها وتقاليدها فهم يقتبسون من المدنية الغربية ما ينفع بلادهم دون ان يصبغها بصبغة غربية أو يبدل مظاهرها القومية .

وقد كانت سيام حتى الامس المملكة الوحيدة في آسيا التي يسود فيها الحكم المطلق فلم يكن امام الملك براجاد هيبوك مجلس نواب او مجلس شيوخ ينازعه سلطة او يشركه في الحكم . حتى قامت الحركة الدستورية الاخيرة واضطر الملك الى اعلان دستور وانشاء برلمان . على ان ملوك سيام المتتابعة كانوا على العكس يخففون من غلواء الموظفين ويحولون دون ظلمهم للشعب . ويعاون الملك في الحكم وزراء عشرة يختارهم من الامراء وارباب الرتب العليا من الامة وينعقد مجلسهم مرتين في الاسبوع سريا . وهنالك المجلس الاعلى وله سلطة استشارية ايضاً ويؤلف من الخمسة الامراء الاكبر سناً من بين امراء الاسرة المالكة وعلى الرغم من ان الملك سلطة مطلقة تجده يتلقى الشكاوى والظلامات من اقل رعاياه شأناً وينظر فيها بنفسه

فقيد العروبة ، شيخها وفتاها

فى ذمة الله يا « احمد زكى »

ودعنا الان من « باشا »

دعنا من ذلك الان ، فنحن نكتب لمن هو اجل واسمى وارفع رتبة من « باشا » اي « باشا »

نكتب عن « الفتى » احمد زكي

عن « الشاب » احمد زكي

عن « اليافع » احمد زكي

عن « الكهل » احمد زكي

عن « الشيخ » احمد زكي

عن « الشخص » احمد زكي الذي لم يغادر هذه الدار الفانية الى دار البقاء الا وهو فتى العروبة ، وشيخ العروبة لا فتى مصر ولا شيخها وحدها

عن الرجل الذي لم يهتز الاهرام وحده لمنعاه ، وانما مادت الارض كلها عند ما ابلغها « الراديو » هذا النعي . فالراحل هو شيخ العروبة، وللعروبة على هذه الارض وزن اي وزن ، فليس اناس اولئك الناس الذين لا يهتزون اذا ما اهتزت العروبة

رأيتك يا احمد زكي ثلاث مرات كانت اولاها فى مصر ، في منزلك وفي العام الذي كنت قد وضعت فيه الاسس لبناء مسجدك الذي يضم جثمانك الطاهر الان

وكانت ثانيتهما فى روبين ، وقد نعمت انا الذي ارثيك الان ولا اعرف متى سألحق بك ، نعمت بجلسة معك استمرت من الصباح الى ما بعد الغداء في صيوان الاوقاف ، جاءك اثناءها « درويش » سائل ، فانصرفت انت بكليتك عنا جميعاً ، وكان بيننا الشيخ عبد الله القلقيلي اذا كان يذكر ، وكان بيننا « باشاوات » و « بكوات » وزعماء — انصرفت عنا بكليتك الى هذا « الدرويش » وتحدثتما وتفاهمتما « وقهقهتما » كثيراً وصرعنا في لحظات صديقين حميمين ونحن لا نعرف سراً لذلك ، الى ان عرفناه فيما بعد عرفنا ان هذا السر هو سر « شخصية احمد زكي باشا التي تستلهم الوحي من البحر ومن المدر ، ومن العظماء ومن الصعاليك .

فلما انتهيت يا احمد من « هرجك » ومن احاديثك مع « الدرويش » .. او لما انتهيت « دهشتنا » نحن مثلك ، ودعناك ولكن على ان نلتقي في موقف آخر ، لم يكن فيه « درويش » ولم يكن فيه « تهريج » ولم يكن فيه قط اي شيء من مباهج الحياة

بل كان فيه

ماذا ؟

جثمان مولانا محمد علي، رئيس جمعية الخلافة الاسلامية في الهند

وكنا نحن في القطار المسافر من اللد الى القدس ، مع احمد زكي فى العربة التي فيها الجثمان ، وكان معنا فيها التفتزاني وتحرك القطار ، وكانت معي جريدة فلسطين وفيها مقال عن النعش الذى يقله معنا قطارنا ، كان عنوانه « انعش هذا ام عرش ؟ » وقرأه احمد زكي فبكى وكان الحزن على فقيد الاسلام قد اذهله حتى عن البكاء الى ان قرأ ذلك المقال ، فانفجرت دموعه ، والمقال هذا ما يزال الى الان والى الابد لكاتب مجهول

واقتربت منا القدس ، وعرف احمد زكي ان هناك على محطتها استقبالا رسميا سيحضره العظماء من كبار رجالات العرب ، ومن كبار رجالات الحكومة، طلب مني همساً رحمة الله عليه ان اخلي له ديوانه في العربة الامتي

لذلك بقيت

ولذلك ساعدت احمد زكي على ان يخلع لباس السفر، وان يستبدله — وقد جف دمعه — باللباس الرسمي الذي سيقابل به العظماء

اما الان فانني اسمع بان كل لباس على وجه هذه الارض ، قد استبدله احمد زكي . . . بالكفن . . .

« ع . . . »

نادي الكشافة العباسية

قال مراسلنا في الرملة :

ما كانت القطعة المنشورة ضمن رسالة الرملة في عدد من الدفاع عن (نشاط هيئة مستمر) ونعني بها نادي الكشافة العباسية تخرج على الناس فيتلقونها بشيء كبير من الاستحسان والتصديق حتى طلع علينا النادي العامل بعملين جديدين جليلين يستحقان كل تقدير وتشجيع . ولا يدري الكاتب المصنف كيف يمر عليهما دون تعليق وتحبيذ . الاول هو تمثيل رواية الاسير وقد سجلنا هذا النبأ في رسالة أمس وهي رواية تمثل صفحة ناصعة من تاريخ العروبة الحديث واغتها رصينة وعندما نقول تمثل صفحة ناصعة من تاريخ العروبة الحديث فانما نعني تلك الصفحة التي ملأها الامير عبد الكريم الريفي بطل المغرب العربي وأسير الفرنسيس اليوم . وان في تمثيل هذه الرواية لدروساً قيمة للشعب وإن فيها لعبرة وان فيها لعظة لو اتعظ اولو الالباب . ومما يزيد في فائدة هذه الرواية ان النادي انتدب لفيفاً من شباب الرملة المثقف الذي لا يزال ينهل العلم من معاهده ولكنه الان في الرملة بمناسبة العطلة الصيفية لينضم اليه في تمثيل هذه الرواية العصرية الحماسية . وليس قليلا ان يتنشأ شباب معاهد كثيرة عن طريق التمثيل في ناد واحد فيؤلف ذلك بين ارواحهم و وفق بين امزجتهم ويجعلهم يتصلون بالشعب ويتصل الشعب بهم ، رجى للعمل التواصل . والعمل الثاني الذى طلع علينا به النادي في اليوم الذي صدرت فيه تلك القطعة هو تأسيس مكتبة رائعة تضم الكتب الادبية والاجتماعية والاخلاقية وتضم كتب القصص الرائع بقصد تنمية روح المطالعة في ابناء البلدة وفي اعضاء النادي ولكي يكون لاجتماعهم الليلي الدائمي (اي الاجتماع الذي هو غير رسمي في كل ليلة) مادة قوية زخارة تتألف من الحديث عن الاجتماع وعن الاخلاق وعن مختلف المواضيع الادبية

وقد قابل اهالي البلدة هذين العملين بشيء كبير من التقدير والاجلال .

وقبل ان نختم هذه الكلمة لا يفوتنا ان نذكر تنويراً للرأي العام ان مكتبة النادي تفتح في كل ليلة وتكون المطالعة في النادي كل ليلة ما عدا يوم الجمعة (حيث انه يوم عطلة)

حديث الشباب

ألقاب، ولا من يستاهلها

طعنات ثلاث هي حكم علينا مبرم

مهما عمل هتلر لالمانيا ، فانهم يجدون رخصاً في الالقاب ان يقولوا عنه الوطني هتلر ، او المجاهد هتلر ، او البطل هتلر . ويكتفون بقولهم الزعيم ، او المستشار ، او الهر . ومهما عمل ديفاليرا لارلنده ، فانهم لا يقولون عنه الا مستر ديفاليرا ، او الزعيم ، ـ وهنا اكبر التعظيم . ومهما سجن جوهر لال ومهما اضطهد ، ومهما تخلى عن ملايين الجنيهات، وشامخ القصور، والدنيا الطويلة ـ فانهم لا يقولون الا البنديت جوهر لال . اما هنا ؟

قالوا فلاناً الوطني ـ كأنما المفروض فينا ان لا نكون وطنيين . وكأنما هذا لقب نادر بين الالقاب الحسنى . وكأنما البلاد كلها خونة ، الا نفر قليل فيها اغدق عليهم هذا اللقب. وقالوا فلانا المجاهد . وكان هذا اللقب الكريم لا يقال الا للمسلم الجندي الذي ودع عائلته ، زوجه وصغاره ، وراح الى الميدان يموت فيه او يفوز ، يجلس في صدره او يدفن في قبره . وقالوا فلاناً الحر، والبلد كله عبيد للانكليز، ليس من حر بينهم الا الذي استشهد فمات حراً . والا السجين عمره في الغرف المظلمة .

اكثر من ذلك . كتبت ثلاث صحف عربية كبرى ان (فلانة) الراقصة أودون الراقصة تستعد لاستئناف « جهادها » على المرسح . : . الخ ،هل بالله فوضى مثل هذه الفوضى ؟ هل رخص مثل هذا الرخص؟ هل اسفاف مثل هذا الاسفاف ؟

فيم اذن رخص الالقاب هذا ؟ انحن وحدنا الامة التي قامت تطالب في حق اذا هي سكتت عنه كانت شبه امة ، حري بها ان تظل طوال احقابها واجيالها مطية للانكليز ، مزرعة للانكليز ، مغنماً للانكليز. يسخرون ابناءها فيما يعود عليهم بالخيرات والاموال . انحن وحدنا الذين هبوا يصارعون الظلم ، فاذا الخطيب فيهم حر ، واذا الكاتب فيهم بطل ، واذا المتكلم فيهم مجاهد . انحن وحدنا الامة التي هبت في شتى طبقاتها ترفع عنها ذلا هي ميتة اذا نامت عليه ؟

ونجيء الى حديث البلد ، قضية الاخوان . سنحت لهم فرصة مجيدة ، مع الاسف لقد سنحت من قبل لآخرين فما اختطفوها . كان العرب في الوطن وخارجه ينتظرون كثيراً من اخواننا . كانوا ينتظرون منهم ان يقفوا موقف مولاي « ابي الكلام » المسلم الهندي الشيخ الذي قال للقاضي البريطاني : انا مسلم فلا ينبغي ان اقف امام قاض غير مسلم . انا هندي فلا ينبغي ان اقف امام قاض غير هندي — الى آخر تلك الآية الوطنية التي سننشر نصها في عدد الغد عبرة ومأثرة . فان لم يكن هذا الموقف فلا اقل من ان يقال : قمنا بالذي قمنا به عن عقيدة وطنية راسخة، ولا نحسب احداً من غير هذه الامة ، حتى منكم معشر الانكليز ، لو ان بلاده في وضع مثل وضع بلادنا — لا نحسب احداً يجفل او يحجم ، بل ربما اقتحم واوغل في اقتحامه . » اما ان يقال لو سجن اخواننا لرأيت الميدان خاليا ما به احد — اما ان يقال ذلك فكثير على مثل شعبنا ان يعيش إذن . كثير عليه ان يقول انا لا اكافح الاستعمار: لان ميدان الوطن لا يشغله الا . . . عشرون ! لا ، ولا اخواننا يرضون ذلك . لم يبلغ الشح، والامساك، والعقم بهذا البلد حتى يشغل ميدانه مثل هذا العدد الزهيد . بل ذلك سوء ظن بقدرة الامة ، وخصب الامة، وكرامة الامة . بل ذلك افراط في التشاؤم . بل ذلك فكرة نرجو قائليها ان ينتبذوها لكيلا تصبح في الغد القريب عقيدة .

من هنا موضع التناقض بين القول والعمل . امام الانكليز ، يصيح : ياظلام السجن خيم . ونحن جند الله شبان البلاد. وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق — الخ حتى اذا جاء دور الامتحان قلنا طوال السبعة عشر عاما: نعتذر ونفسر ونناقش، فيطلع الانكليز علينا باحكام ثلاثة قال اثنين منهما مستر كراسل، وقال الثالث قاض في يافا — وكلها غميزة في الوطنية العربية ، ومطعن في الاخلاق والطبائع ، فذكر الاول ان السجن حرام على الذين امامي مخافة ان يخرجوا ابطالا منه ، ومخافة ان يذهب « الخبز » الى غير مستحقيه . وذكر الثاني ان تاج الاستشهاد الرخيص في هذا البلد لا أضعه على رأسكم كذلك.

هـذه هي الطعنة النجلاء لا شيء سواها . هذه هي الدامية الموجعة يصل نصلها الحاد الى المهجة او الحشاشة. هذا هو الحكم الصادق يقوله القاضي البريطاني. ارادوا احداً ان يقول لهم الصدق، فجاء دور التفسير في احدى الدعاوى وقال علماء اللغة : في العربية تشابيه ومعنويات كثيرة ، وهذه كلمات مجاز ليس الا — كانما لغتهم باتت لغة شعر فحسب، والعربية أبين من ذلك واظهر . والعربية جاءت لغة كتاب الدعوة الكبرى الى دينها . فهل هذه لا تكون الا لغة خيال ؟ هل هي لغة تشابيه فحسب؟ اصحابها الذين ظلموها. اصحابها الذين هبطوا بها. اما هي ، فبينت الحقيقة والواقع ويصدقون

ابراهيم

شكوى البحارة

شكا بحارة يافا الذين يشتغلون على بواخر الركاب وينقلون المسافرين في قواربهم وزوارقهم ، الى رئيس الميناء المستر بوب من ان ادارة المهاجرة والسفر لا تسمح لهم بالاشتغال اكثر من ساعتين في انزال الركاب الذين يأتون الى يافا ويودون النزول فيها بحيث لا يستطيعون في هذه المدة اتمام عملهم . فنأمل ان ينظر في شكواهم الحقة الصادقة

أخبار محلية

رد دعوى

كان أمس موعد استئناف النظر في القضيـة التي رفعتها بلدية يافا في محكمة الصلح على الخواجا خليـل تادرس فيما يتعلق باستئجار كراج الساعة وفي الوقت المعين حضر الى قاعة المحكمة الاستاذ المحامي امين بك عقل وكيل البلدية وانتظر طويلا حضور اليهودي فلي فتار الذي استأجر الجراج المذكور من الخواجا تادروس واعترف في الجلسة السابقة ان لديه سند اجارة كان المؤجر قد مزقه ، ووعد ان يحضر في هذه الجلسة شهودا لم يسمهم لتأييد اقواله

ولما لم يحضر قررت المحكمة رد الدعوى لانها اصبحت بلا بينة . وهكذا يكون الخواجا تادروس قد استأثر بجراج الساعة وبقي في يده ما لم تظهر بينـة جديدة .

١٣ من الاشخاص ولكن اي اشخاص؟

يعجبنا جداً من الصحف اليهودية انها ، من الوجهة الصحفية الاخبارية ، نشرت ان جنود الحدود في لبنان القوا القبض على ١٣ من « الاشخاص » الذين كانوا يحاولون ان يدخلوا فلسطين

أي « أشخاص » ؟

لا تعـرف الصحف اليهودية التي نشرت هذا الخبر الذي جاءها من مكاتبها ان هؤلاء « الاشخاص » يهود

احترت والله!

يزعم اليهود أنهم مضطهدون في كل مكان على الارض ، الا في روسيا الحمراء التي تبرعت لهم حتى (بجمهورية يهودية) يعملون الان في سبيل تقويتها في بيرو بيجان .

وتقول الصحف اليهودية هنا ان في القدس جمعيـة اسمها جمعية « ماجين » تألفت لغرض واحـد : هو الدفاع عن اليهود المضطهدين في روسيا الحمراء ؟!

وقد خصصت هذه الجمعية يوم الاحد القادم ١٥ تموز ، لجمع الاعانات اللازمة للدفاع عن يهود روسيا .

الدورة الجزائية القادمة

تعقد محكمة مركزية يافا دورتها الجزائية القادمة في الخامس والعشرين من هذا الشهر وتفصـل في عدة دعاو لديها . وسنأتي غدا على تفصيل الدعاوى التي تنظرها

حول خبر

قال مراسلنا في حيفا :

كان قد نشر في الدفاع خبر حول ضرب السيد قيصر منكاريوس باشكاتب الصحية ، المراسل يوسف شحاده وقد تبين بعد التحقيق ان الامر على نقيض ذلك ، وان نفس المراسل هو الذي هجم على السيد قيصر بكرسي وضربه بها وقد سقط على الارض ، بقوة الاستمرار ولم يحدث له اي حادث ، هذا وان السيد قيصر معروف لدى العموم بانه متصف بالاخلاق الـكريمة ، والاعمال الخيرية المفيدة ، فيلتق الله المفسدون !! وليعمل باعمـال السيد قيصر الحسنة المخلصون !

برقية تعزية

مصر الجزيرة

حرم المرحوم احمد زكي باشا

اشاطرك الحزن بصديقي الابر . الهمنا الله الصبر واسكن فقيد الامة العربية الفردوس

عن المستشفى . عمر البيطار

سقوط عامل ووفاته

قال مراسلنا في حيفا :

سقط المدعو نجيب موسى وعمره ٣٠ سنة عن دار كان يشتغل بها تخص المثري فرح افندي سلطي وتوفي في الحال . وقد فهمنا ان الشخص المتوفي مؤمن على حياته .

ضبط اسلحة

قال مراسلنا في حيفا :

ضبط البوليس في بيسان بندقية تركية رقم ١٧٥ ، و ٢٥ فشكة ، ونصف كيلو دخان . وفرد وخمس فشكات ، وقد قبض على من كانت تلك الادوات في حيازتهم

المراكب الشراعية

رست في ميناء يافا امس المراكب الشراعية الاتية التابعة للاجنسيـة العربية بوكالة السيد احمد سالم سكر :

« فتوح الخير » لعبده عبده الحلبي قادمة من بور سعيد وقد افرغت (١٣٤) طنا من الفستق السوداني

« باب الفتوح » لعلي دعدور قادمة من بور سعيد وقد افرغت (١٣٣) طنا من الفستق

« المحروسة » لحسن محمد النسري قادمة من بور سعيد وقد افرغت (١٣٣) طنا من الفستق

« قاصد كريم » لاحمد حماده قادمة من اسكندرونه فافرغت اربعة وعشرين الف خشبة (سند)

« توكلت على الله » لمحمد عوض قادمة من بور سعيد فافرغت خمسين طناً من الفحم

« معزز » لاحمد الاسود قادمة من بور سعيد فافرغت خمسين طنا من الفحم

« توفيق الباري » لحسن دولة قادمة من بور سعيد فافرغت خمسين طنا من البضائع المختلفة

« نور كيان » لمحمد القيشاوي قادمة من الاسكندرونة فافرغت ١٥١ طنا من البضائع المختلفة

الامتحان الادنى والاعلى

قال مراسلنا في القدس

عجت القدس بكثير من الاساتذة الذين قدموها لتأدية الفحوص الادنى والاعلى والمشترك . فنرجو لهم التوفيق

قنصل فرنسا

قال مراسلنا المقدسي :

غادر القدس الى بيروت الكونت امادول قنصل جنرال فرنسا في القدس

قضايا استئنافية

قال مراسلنا المقدسي:

نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة برئاسة المستر بيكر وعضوية مصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط بالقضايا التالية:

قضية تشليح متهم فيها كـل من محمد عبد الغافر ، رشيد ابراهيم رشيد، حسن صالح عوده من قلقيلة المحكوم عليهم بالسجن عشر سنوات فخفضت الحكم الى سبع سنوات

وصدقت الحكم على عادل الحاج احمد ساره من نابلس الذي كان محكوما ثلاث سنوات لارتكابه جرما منافيا للحياء ، وعلى المدعو مكس داويـد كريزا المحكوم عليه بالسجن ١٨ شهراً بتهمة تزوير وعلى سعيد بن صالح الحاج اسعد من جماعين المحكوم عليه بالسجن سنتين بتهمة سرقة

قدوم

قدم القدس اعضاء صف التربيـة والتعليم في مدرسة طولكرم الزراعيـة وذلك لحضور الفحص الطبي في ادارة الصحة طبقا لقانون التوظف في الخدمة الدائمة . وسيقيمون في القدس يومين يزورون خلالها المعاهـد العامية ودور التجارب المفيدة

الى الاستاذ المظفر

موقفكم الشريف بالمحافظة على كرامة الامـة ونبذكم المذلة بقبولكم السجن عن الكفالة جعلنا نبتهج الى الله بطلب هذه الوطنية الخالصة لكل عربي

شاكر ابي كشك

بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن عشيرته

الشيخ عبد القادر المظفر ، الدفاع

نحيي في شخصكم روح الوطنية والاخلاص ، روح التضحية الحقة الماثلة في شخصكم ، فيا رجل القضية برهن للملأ اجمع ان كرامة الامة لا تهان .

نم في سجنك هادىء البال فانت رجل فلسطين الوحيد وحاميها المجيد

شكري الخطيب ، داود الخطيب اسماعيل الخطيب ، احمد رجائي الخطيب

الشيخ المظفر . الدفاع

لبيتم داعي الوطن المفدى بدخولكم بيت الكرامة ، في سبيل الذود عن حياض هذا الوطن البائس . فهنيئاً لكم بما فعلتم ومرحى للرجال المخلصين

محمد حسن الخطيب

وكالة الدفاع — القدس

رفعتم رأس الامة فحفت بطولتكم

كامل هلال

اشبال المدرسة العباسية

قال مراسلنا في الرملة

مررت اليوم على المدرسة العباسية فوجدت اشبالها الصغار الكشافة مرتدين ملابسهم ومصطفين بنظام لدى معلمهم النشيط محمد عيسى ابراهيم ،وهم يرددون الاناشيد.وقد اصطف اخوانهم الذين هم ليسوا بكشافة الى جانبهم . والحق ان هذه الفرقة الكشفية الناشئة بدر منها ما يدل على نشاطها وتقدمها بهمة المعلم الدائب محمد عيسى ابراهيم وفكره الصائب

انتخاب البلدية

قال مراسلنا في الرملة :

جرى اليوم في دائرة البلدية الانتخاب لها وسأعلمكم النتيجة غداً

السيل العرم غير كاف بتاتاً !

بعنوان (شهادات الهجرة ـ ضآلة عدد التصاريح الممنوحة للاقارب) قالت (البالستين بوست) في عدد الامس ما يلي:

صرحت دائرة المهاجرة التابعه للوكالة اليهودية بان عدد الشهادات التي حصلت عليها (للاقارب) لم تزد عن ١٠٠٠ شهادة ، ارسلت منها الوكالة ٥٠٠ شهادة لاقارب اليهود الالمان ، عملا برغبة الحكومة .

وتحت هذه الظروف (القاسية المريبة (لا تستطيع الوكالة الا ان تمنح مالديها من هذه الشهادات الا (لاقرب الاقارب) اى لابناء واخوة واخوات واصهار المهاجرين المقيمين هنا في فلسطين

اما « الاقارب ـ الاباعد » فمن اجلهم يجب ان تقوم حملات اخرى

هنا ، وفي لندن ، في مجلس العموم واللوردات...

عودة وفد المؤتمر الاسلامي العام

الوفد يصل فلسطين صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٩ ربيع الاول ٣٥٣ ١١ تموز ٩٣٤

جاءنا ما يلي :

ما كاد يذيع النبأ بعود وفد المؤتمر الاسلامي العام بعد ان وفقه الله تعالى في مهمته السامية واستقر السلام في مهد العروبة والاسلام بتنفيذ تلك المعاهد المباركة الميمونة التى وثقت عرى الاخوة الاسلامية الصادقة بين المملكتين العربيتين في الجزيرة ، حتى هبت فلسطين من اقصاها الى اقصاها تستعد لاستقباله استقبالا شعبيا حافلا تقديراً لجهوده العظيمة التى كانت ثمرتها تحقيق أماني المسلمين والعرب جميعا

وقد علم مكتب المؤتمر بان احتفالات شعبية كبيرة تجري لاستقبال الوفد صباح يوم الاربعاء في المدن والمحطات التى يمر بها في طريقه الى القدس والذي وصل الينا منها الاماكن الاتية :

خان يونس

غزة

المجدل

لد — ويستريح هناك قليلا بالسرادق الفخم المعد من قبل أهل اللد الكرام

ثم يستقل الوفد ومستقبلوه السيارات من محطة اللد الى القدس فيستقبل في الاماكن الاتية :

الرملة — ويستريح هناك قليلا في جمعية الشبان المسلمين.

القباب

باب الواد

قالونية

لفتا — فالقدس حيث يستقبل في ميدان باب العمود ويتابع السير على الاقدام الى الحرم الشريف .

المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام

وقال مراسلنا في الرملة

تألفت لجنة في البلدة لاستقبال وفد السلام مكونة من السادة محمود صبحي علاء الدين ومحمد علي الغصين ومحمد حسن علاء الدين لاستقبال وفد السلام على محطة اللد وفي البلدة . وسيخرج عن نادي الكشافة المتجولة العباسية رهط لاستقباله ايضاً وقد طبع بيان ممهور بامضاء (اللجنة العزيمة لمؤتمر الشباب) تحض الاهلين على استقبال الوفد .

الدفاع في حيفا

المراجعة في شأن الاعلانات وكل ما يتعلق بالدفاع مع السيد صبحي عبد الخالق تلفون ٤٧٥ ص . ب ٣٧٤ حيفا

(تباع الدفاع في حيفا)

(بمحلات السادة الزعبلاوي)

لفت نظر

شركة بصات اللد

يؤلمنا بل يحزننا ان نضطر مرة أخرى الى خوض بحق شركة بصات اللد وماتلاقيه من اضطهاد بعد ان سبق ولفتنا نظر حضرة قومندان البوليس ورجونا منه ان يحقق بنفسه في هذه المسالة الهامة ، اذ ما معنى تطارد هذه الشركة وتسجل عليها كل صغيرة او كبيرة ويستمر في عمله هـذا حتى بلغ عدد المخالفات عشرات في اسبوع ، ونأمل من حضرة قومندان البوليس ان لا يتوانى في انصاف هذه الشركة

جمعية الشبان المسلمين

في يافا

(تقرر دعوة وفد السلام الى حفلة تكريمية)

جاءنا ما يلي :

ورد على سماحة وكيل رئيس اللجنه التنفيذيه الكتاب التالي:

حضرة صاحب السماحه وكيل رئيس مكتب المؤتمر الاسلامي العام المحترم ـ القدس الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فقد قررت جمعية الشبان المسلمين ان ترجو سماحتكم لتتوسطوا بابلاغ تهانيها الحارة لمكتب المؤتمر الاسلامي بنجاح وفد المؤتمر في مهمته الجليلة وتوفقه بعناية الله واخلاص العاملين في اقرار السلام والاخوة الاسلامية العربية الصادقه بين العاهلين الكبيرين في الجزيرة العربيه

وان تتكرموا بابلاغ الوفد الجليل هذه التهاني ودعوة الجمعية لاقامة حفلة تكريمية له في مدينة يافا في اقرب فرصة مستطاعة منتظرين تعيين الوقت وتعريفنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الرئيس

علي الدباغ

اعلان

قانون المالكين والمستأجرين لسنة ١٩٣٤

اعلن للجميع انه بناء على تطبيق قانون المالكين والمستأجرين (اخراج المستاجرين وتقييد الاجارات) لسنة ١٩٣٤ على منطقة بلدية حيفا وصدور الانظمة المختصة لتنفيذ هذا القانون يمكن لكل من ينشأ لديه اي خلاف من جراء تطبيق القانون المذكور ان يقدم طلباً لمأمور الاجارات بواسطة رئيس بلدية حيفا يبين فيه باسهاب تفاصيل الخلاف واسماء وعناوين الفرقاء الآخرين الذين لهم علاقة بهذا الخلاف ويمكن الحصول على نموذج هذا الطلب من مكتب امين الصندوق في دائرة البلدية

حسن شكري

رئيس بلدية حيفا

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الحـــــركة الصهيونية

خرجت رعناء كثيرة الاخطاء

السر صمويل ينتقد اليهود ويتكلم عن المجلس التشريعى

القى السر هربرت صمويل خطابا قال فيـه : ان من نتائج الهجرة اليهودية الى فلسطين ان خرج كثيرون من العرب من مزارعهم . وأخذت الحكومة على عاتقها امر ارجاعهم

اخطاء الحركة الصهيونية منـــــذالبدء

ثم قال انه ليس من شك في ان الحركة الصهيونية ارتكبت اخطاء كثيرة ، لانها لم تقدر منذ البداية اهمية القضية العربية . وارادت ان تتناسى العرب ، مع انهم كانوا يزيدون بعد الحرب عن نصف مليون واخذ عددهم يتزايد بعد ذلك زيادة تعادل عدد المهاجرين اليهود اليها

برنامج الاصلاحيين غير ناجح

وانتقد السر هربرت صموئيل برنامج الاصلاحيين من الصهيونيين فوصفه بانه برنامج غـير ناجح . وقال لو ان الحركة الصهيونية ايدت هذا البرنامج لفقد الصهيونيون عطف الشعب البريطاني وتأييدعصبة الامم

سوء وضع فلسطين الحالى

وقال ان وضع فلسطين الحالي لا يدعو الى الارتياح وان المشكلة هي كيف ينشأ وطن قومي لليهود دون مساس بحقوق السكان العرب؟ ان حل هذه المشكلة يكون بالمحافظة على سمعة العرب في فلسطين ومساعدتهم في رفع مستوى معيشتهم الثقافي من جهة ، واتخاذ الوسائل التي تضمن زيادة رخائهم ورقي بلادهم ونشر التعليم بين السكان .

اصرار العرب على عدم التعاون

ثم قال انه ليس للعرب مجلس يدير شؤونهم بصفة رسمية وذلك عائد الى اصرارهم على عدم التعاون السياسي ما دام وعد بلفور قائما . وتكلم بعد ذلك عن الازمة الاقتصادية ورجاء حلها في المستقبل

مليون واربعمائة الف قتيل فرنسي فى الحرب الكبرى

نشر في فرنسا احصاء عن عدد قتلى الحرب من الفرنسيين ويؤخذ منه ان مجموعهم بلغ مليون و٤٠٠ الف بين ضابط وعسكري ، منهم مليون و٢٨٨ الف من الجيش و١١٢ ألف من رجال الاسطول

لا اتفاق حربي بين تركيا واليونان

كذبت اليونان الاشاعات الخاصة بعقد تحالف بري وبحري ، وقع بينها وبين تركيا

عدد القتلى والجرحى فى مظاهرات هولنده

هدأت الحالة في هولنده بعد المظاهرات الاخيرة التي قام بها الشيوعيون . وبلغ عدد القتلى ٧ والجرحى ٦٠ وانسحبت الجنود من الشوارع

بارتو يستدرج انكلترا الى الفخ

اجتمع قبل ظهر اليوم المسيو بارتو والمسيو بياتري بالسر جون سيمون والمستر ايدن وتباحثوا في موقف اوروبا المالي . ثم استأنفوا اجتماعهم بعد الظهر

مظاهرات الشيوعيين ضد الفاشيست في فرنسا

قام اليوم في فرنسا الشيوعيون وانصار الجبهة المتحدة بمظاهرات ضد الفاشيست وساروا في شكل منظم الى غابة ، وتوجه جماعة صليب النار الى قوس النصر وحيوا الجندي المجهول . وانتهت المظاهرات بدون حادث

حادث غريب فى وداع النحاس باشا

اخبرتكم سابقا عن سفر دولة النحاس باشا الى الاسكندرية واشرت الى الاحتياطات التي اتخذت في المحطة . وحدث انه حينما وصل القطار الى بنها تجمهر عدد كبير من الشعب واخذ يهتف لدولته فتداخل البوليس بضرب المتجمهرين وقبض على كثيرين ومنهم نجل الدكتور احمد عمر رئيس لجنة الوفد في بنها . ولما رأى الدكتور ذلك اراد ان ينقذ ولده من البوليس فاصابه هذا بضربات توفي على اثرها . ويقال ان الحكومة اصدرت بلاغا رسميا تعزو فيه الوفاة الى السكتة القلبية . غير ان الكثيرين الذين شاهدوا وفاته يقولون انه مات من اثر الضرب . وقها ارسلت ام المصريين ودولة النحاس باشا والاستاذ مكرم تعازي برقية الى اسرة الفقيد وسافر الاستاذ النقراشي الى بنها لتشييع الجنازة

انباء البوليس

قال مراسلنا في القدس :

من انباء دائرة البوليس ان المدعو عوض حمدان ابو ديه من بئر السبع وقع عن جمله فمات وقد اعلم مأمور الوفيات المشتبه فيها ، وقد شاهدنا اثناء وجودنا هذا اليوم في بئر السبع سعادة الاداري النزيه عارف بك العارف يحقق بهذا الموضوع ، وساوافيكم غداً عن ما شاهدته في بئر السبع من ملاحظات جديدة باطلاع الرأي العام عليها

يرفض تسليمه لان الطلب غـــير مستوف للشروط

القدس في ٩ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — منذ امد طويل اتهم السيد داود عمر الدجاني بتهريب مخدرات . وكانت الحكومة المصرية وقتئذ قد طلبت من حكومة فلسطين ان تسلمه اليها عملا بقانون الجرائم المتبادل بين الحكومتين وقد نظرت المحكمة المركزية بهذا الطلب اليوم وقررت عدم تسليم السيد داود بالنظر لكون طلب التسليم غير مستوف الشروط القانونية

الاستاذ المظفر ينقل الى المستشفى

القدس فى ٩ يوليو — على اثر مرض ألم بصحة فضيلة الاستاذ المظفر نقل اليوم الى مستشفى الحكومة ، وقد قابله اليوم وكيله الاستاذ فائز بك الحداد فنرجوا لفضيلته شفاء عاجلا

الصحف اليهودية أمام القضاء

القدس في ٩ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — يصادف غداً موعد النظر في القضية التى اقامتها النيابة العامة على جرائد دوارها يوم ، هايا ردين ، عيتون ميوحاد . امام محكمة العدل العليا

منع «الدفاع» من دخول بلاد الانتداب الفرنسي

بيروت في ٩ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — اصدر المفوض السامي قراراً رقم (١٣٠) المادة الاولى يحظر بموجبه ادخال الجريدة المعروفة بعنوان «الدفاع» المطبوعة باللغة العربية وتداولها وعرضها وحفظها في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي

وكل من يدخل او يوزع او يبيع او يصدر نسخاً او ترجمات او قصاصات من هذه الجريدة يتعرض للعقوبات المنصوصة في المادة السابعة من قرار المفوض السامي تاريخ ٢٠ ايلول سنة ١٩٣٣ المتعلق بنظام المطبوعات .

حيفا

شحنات التهريب المتتابعة

حيفا في ٩ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — القى بوليس طبريا القبض على ٣٩ يهودياً حاولوا الدخول الى البلاد بدون جوازات سفر

والقى بوليس حيفا القبض على ٩ يهود مهربين بين طريق عكا - حيفا

احسان بك الجابري في حيفا

قدم حيفا أمس سعادة احسان بك الجابري تصحبه عائلته الكريمة وقد ذهب الى الكرمل ترويحا للنفس فاهلا بالضيف الكريم

المباراة الختامية على درع الملك غازي

تبارى امس نادي الروضة المقدسي مع نادي الساليسي والاتحاد الحيفاويين فتغلب الاول على الثاني بست اصابات ضد خمس

حتى المراعي يريدون حجزها !

وضعت دائرة الاحراش سياجا حول مرعى ارض المغار التي تقدر مساحتها بنحو ٤٥٠٠ دونم لمنع رعي المواشي في تلك الارض التي لا يوجد سواها للرعي. وفوق هذا فقد وضعت الدائرة حارسا عليها لكي لا يترك سبيلا لاحد فيدخل اليها . وها ان الاهلين اخذوا في الضجيج والاستنكار . وقد قابلني بعض شيوخ ومخاتير البلد وشكوا الي الحالة وقالوا اذا دامت الحال على هذا المنوال فان الاهالي سيحولون دون كل تعد ولو كان في ذلك خسارة فى اموالهم وانفسهم.

اننا نطلب من الحكومة ان تنصف الاهالي وخاصة لانه لا يوجد مرعى في البلد يقومون برعي مواشيهم فيه

انتخابات البـــلدية

عكا في ٩ يوليو — لمراسل « الدفاع » الخاص — علقت اليوم على جدران المدينة جداول باسماء الذين يحق لهم الانتخاب وقد قسمت المدينة الى منطقتين اثنتين المنطقة الاولى حارة الشيخ عبدالله والمجادلة ولها ثلاثة اعضاء والمنطقة الثانية القلعة والمبلطة والرشادية ولها اربعة اعضاء

وستبقى هذه اللوائح معلقة لمدة اربعة عشر يوما حتى يحق لاي شخص لم يدرج اسمه فى هذه اللوائح الاعتراض فى خلال هذه المدة

ثم بعد ذلك يتقدم كل من يرغب ان يرشح نفسه لعضوية البلدية بعد ان يكون حائزا على المؤهلات القانونية . وبعد مضي اسبوع على الترشيح يبدأ الانتخاب ولم يظهر حتى الان الاشخاص الذين سيرشحون انفسهم

ولكن يلاحظ ان اجتماعات عديدة تعقد كل يوم يتداول المجتمعون فيها الاحاديث الجمة حول مرشحيهم

الدفاع الوطني والقضـــاء على الاساليب الخاطئة

اتصل بنا ان فئة طيبة من الشباب المؤمن المتعلم سئمت هذه السياسة المذبذبة التي جنت البلاد من ورائها كل فشل وكل هزيمة ، فاعتزمت تأليف جبهة للدفاع الوطني ، لان الاسلوب الذى جرت عليه هيئاتنا حتى الان قد ظهرت سيئاته في مواقف عديدة . وستأخذ هذه الفئة من تعاليم النازية ما يتفق واخلاق الشعب ومقوماته . ووردت علينا كتب عديدة تسألنا اطلاع القراء على تعاليم النازي فترجمنا برنامج الهتلريين في عدد الامس من اجل ذلك

وقد اتصل بنا فريق من الشباب عن طريق التلفون والرسائل محبذين هذا البرنامج ، وسألونا مزيداً من الكتابة في الموضوع ، وافساحاً للمجال لكي يتبادلوا الاراء فيه

و « الدفاع الذي يؤيد حركات الشباب المؤمن ، يسره ان يلحظ وثبة في الناشئة تقوم على النظام ، والايثار ، لا تعرف الانانية ولا الوجاهة الكاذبة ؟ ليس لها اطماع تشيدها على عواتق هذا الشعب وينصح الى الشباب ان يأخذوا عما يلائم طبائع العرب . وما يستقيم مع اخلاقهم

تعبيد الطريق ما بين غزة ودير سنيد بالاسمنت

غزة في ٩ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — اخيراً قررت دائرة الاشغال العامه بعد الحاح سنوات طويلة تعبيد الطريق الممتدة من غزة الى دير سنيد ويبلغ طولها ٩ كيلو مترات

شركة الكبريت تبدأ اعمالها قريباً

غزه في ٩ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — اتصل بي ان شركة الكبريت ستباشر عملها بعد عشرين او ٢٥ يوما فتبدأ عملها في ارض « النخايير » بعد تركيب الموتورات والادوات الميكانيكية اللازمة ولا شك ان النجاح سيكون حليف هذه الشركة

رسالة جبل الدروز

الجبل ما يزال شامخ الانف نبيلا

معارضة حزب الاستقلال بعد صدور البيان — اتصال الحزب بالسلطة — نص البيان — اراء زعماء الجبل في الحزب — تنفيذ حكم الاعدام شنقاً بقاتل أحد الدروز

السويداء في ٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص

كان من المنتظر ان يخطو حزب الاستقلال الذي يرأسه متعب بك الاطرش (واشرنا الى موقفه في رسالة مضت من الدفاع) خطوة مشكورة في سبيل اماني البلاد وتحقيق غاياتها المنشودة في الحرية والاستقلال الصحيح . بعد ان اسرف الحزب في بذل الوعود والتف حوله فريق من رجالات الجبل ظناً منهم ان ذلك الحزب سيأتيهم بالايات البينات ويخرج الشعب من ظلمة الحكم المباشر الى نور الاستقلال الصحيح فيحل لهم ما تعقد من المشكلات السياسية ويذلل له ما استعصى من العقبات الادارية

بادرة جديدة

هذا ما ظنه فريق من رجالات الشعب الذين التفوا حول راية الزعيم يكيلون له الثقة دون قيد ولا شرط قبل ان يطلعوا على صيغة البيان ومحتوياته مكتفين بخطب رئيس الحزب ومعانيه الرمزية والتدليل على ثمرة الجهاد اذا خاض رجالات الشعب غمار المعركة السياسية واصطلى نارها دون قيد ولا شرط وان هدفه الوحيد ان يستقبل الدروز عهداً يتمتعون فيه بحرية الرأي والاجتماع والاستقلال الوطني المرغوب ما دام الحزب متمتعاً بثقة الشعب

غير ان بادرة جديدة اطلت من السراي فاتصلت بالرئيس همساً دون ان يعلم الحزب . فالقت على مسامعهم متناقض الانباء عن اتصال الرئيس بالسلطة والعمل بمشيئتها فكانت الانباء سبباً لتقويض اركان الحزب والقضاء عليه في مهده قبل ان يترعرع وقبل ان يرى رئيسه نور الامل الذي يرجوه من وراء تأليفه الهيئة التي اسماها — حزب الاستقلال — واذا بالرئيس يتراجع وعلى غير عهد فيشيع ويذيع ويملأ الاسماع ان الاتصال بالسلطة من قبيل السياسة الدبلوماسية او ما يسمونه سياسة التفاهم النزيه، وان حركة الحزب بهذا الاتصال تصبح اوسع نطاقاً وابعد مدى . وهاتوا لنا من يفهم من رجال التجارب والغموض تلك الاقاويل !

صوت المعارضة

وصدر بيان الرئيس منذ يومين فاذا صوت المعارضة يملأ الجبل ورجالات الحزب المعروفون باخلاصهم ينشقون عن الرئيس لكثرة الفتور الذي رافق سياسة « الدبلوماسي » والذي لم يحمل الرأي العام كثيراً بمواده ومحتوياته ويعنون بحادثه بعد ان بان الطلاء واستبان وجه القصد من حركة الرئيس واتصاله بالسلطة ومن الرجال البارزين الذين انشقوا عن الحزب حضرة الزعيم الوطني المعروف علي بك مصطفى الاطرش وهيئة الشباب الوطني المثقف وغير واحد من الرجالات المعروفين تاركين الرئيس في حيرته واضطرابه ورموزه واحداثه تتنقل بسياسة التفاهم النزيه ذات النطاق الواسع البعيد التي كشفت عن ساق الاتصال بالسلطة وسترت ساق الاتصال بالشعب وخلقت في جو الجبل اضطراباً في النفوس وقلقاً على مصير الاستقلال الذي ابتكر اسمه الرئيس بطرق لا نظير لها

خلاصة البيان

وقد كنا اشرنا في الرسالة الاخيرة الى بعض مطالب الحزب وقلنا انه حركة جديدة ما برحت موضع التفكير والتأييد. اما وقد زال الطلاء وشف ثوب السياسة عن اتصال حكومي فلا بد من ان نبعث لقراء الدفاع بصورة كاملة عن البيان — او التقرير — الذي رفعه الرئيس الى الحاكم وللقراء بعدئذ ان يحكموا على سياسة الرئيس بالاحتضار او الحياة من قيمة التقرير ومعناه البليغ في الانشاء هذا اذا استثنينا قيمة المطالب التي يعتبرها الرئيس ويرضى بها ان تكون من الشروط الاساسية للمفاوضة وتقرير مصير البلاد على اسسها

المادة الاولى — استقلال البلاد الداخلي الذي يتوقف عليه مستقبل البلاد وحفظ كيانها

المادة الثانية — منح البلاد مجلساً نيابياً منتخباً انتخاباً حراً عوضاً عن المجلس الحالي المعين.

المادة الثالثة — تكون حكومة الجبل وطنية درزية قومية محضة مسؤولة تحت اشراف الحاكم الافرنسي

المادة الرابعة — ايجاد مدرسة ليلية في السويداء تمنح الطلاب البكالوريا ليتسنى لهم دخول الجامعات، والمعاهد العالية فيسهل نشر الثقافة والعلوم العليا في البلاد ويرتفع المستوى الاجتماعي في طبقات الشعب

المادة الخامسة ـ تعديل برنامج التعليم بما يتلائم والمبادي الوطنية الدرزية

المادة السادسة — الغاء مدارس اليسوعيين واضافته مخصصاتها للمدرسة العالية .

المادة السابعة ـ ايجاد مدرسة صناعية في السويداء

المادة الثامنة — يعين الحاكم اربعة اعضاء من اوجه البلاد للاشتراك معه في الامور الادارية على اصول العشائر

المادة التاسعة — جعل القائمقامين والمديرين من ذوي النزاهة والكفاءة والسيرة الحسنة وتعيين عضوين من كل قضاء كمجلس لادارة القضاء

المادة العاشرة — ايجاد درك وطني ومديرية درك وربط درك الاقضية بالعاصمة

المادة الحادية عشر — اصلاح حالة المحاكم في الجبل وتعيين قضاة من ذوي الكفاءة القانونية

المادة الثانية عشر — يجري انتخاب البلديات والاعضاء حسب قانون البلاد

المادة الثالثة عشر ـ يعدل هذا البرنامج حسب العوامل والظروف

المادة الرابعة عشر ـ تعيين رؤساء الدوائر من الدروز

صدى التقرير

وما اذيع التقرير في المدينة حتى ارتفعت اصوات المعارضة من كل جهة وانهالت تصريحات الزعماء والوجهاء على مكاتب مراسلي الصحف كما ينهال البرد، كما تعلن الاحتجاج والاعتراض على مطالب « الحزب المعتدل » وعبثه بمطالب البلاد الرئيسية في الاستقلال الصحيح والغاء الحكم المباشر

وكان من المنتظر ان يقف الحزب مدافعاً عن تقريره فيكون نشاط اعضاءه ملائماً نظريتهم في التقرير ولكن المعركة بدأت فاترة من جهة الحزب الذي اوشك ان يحتضر

هذا وقد نشرت «صوت الاحرار» البيروتية عدة رسائل لمراسلها في السويداء وفيها تصريحات خطيرة للزعماء والوجهاء وكلهم يعارضون قيام الاحزاب تحت اشراف الحكومة واعتبارها ممثلة لاماني الشعب كما ان هيئة الشباب توالي المفاوضة لاصدار بيان خطير ترفض فيه تقرير الحزب المعتدل — وفساد مواده

بين الجند

نشبت منذ ايام معارك بين الجند الوطني والروك في شهبا وعاهره لعلع في اثنائها الرصاص وقد تمكنت السلطة من توقيف المعتدين ومباشرة التحقيق

اعدام قاتل

صادق فخامة المفوض السامي على حكم محكمة الجنايات باعدام حمود الصبيح قاتل نجيب عزيزي في المزرعة وقد نفذ الحكم صباح امس في السويداء شنقاً

اعتقال

اعتقلت الحكومة فريقاً من سائقي السيارات لعقدهم اجتماعاً قيل انه في سبيل الاضراب

يوم يتحد الشرق

اليابان تبدأ بمد اليد الى اخواتها الشرقيات

زعيمة الدول الشرقية تهتم بالاسلام

اليابان دولة شرقية كبيرة هي في عداد الدول الخمس الكبرى . وبالرغم من « شرقيتها » فنحن لا نقرأ حوادثها الا نقلا عن الصحافة الاوربية والاميركية لانه ليس لصحافة العرب قاطبة مراسل في اليابان كما اننا لا نعتقد بوجود صحفي يعرف اللغة اليابانية

ويظهر ان حكومة اليابان تنبهت الى هذه الحقيقة فأرادت ان تعرف نفسها الى بعض الدول الشرقية فاصدرت مجلة شهرية باللغة التركية اطلقت عليها اسم « المخبر الياباني » وقد وزع العدد الاول من هذه المجلة ونقتطف من ترجمته ما يأتي

طبع القرآن في طوكيو

تقع المجلة في ٦٠ صفحة كتبت بلغة تركية سقيمة جداً وقد ورد في صفحاتها الاولى ان الحكومة اليابانية طبعت نسخاً جديدة من القرآن الكريم في مطبعتها ووزعتها على المسلمين في اليابان

ثم عقدت مقالا تحت عنوان «بمناسبة طبع القرآن الكريم في طوكيو» استوعب عشر صفحات

الصناعات اليابانية

ثم بحثت المجلة من الصفحة ١٠ـ١٤ في صناعة السكر في اليابان فقالت ان زراعة قصب السكر في اليابان جاءت من الصين قبل ١٢٠٠ سنة. وكانت زراعته مهملة الى ما قبل ٨٠٠ سنة حيث جاء البورتغاليون وعلموهم طريقة مص القصب والاستفادة من عصيره الحلو . ثم بعد النهضة اليابانية أسست المعامل فبات في اليابان معامل عظيمة تنتج :

أولا — معامل جزر كيوسو ومحصولها مليونا كنتال

ثانيا — مقاطعة صوفاقايدو ومحصولها مليون و٢٠٠ الف كنتال

ثالثا — الجزر الجنوبية ومحصولها ٦٠٠ الف كنتال

رابعاً — واهم مناطق استحصال السكر هي فورموزا التي فيها ٧ معامل كبيرة كانت تعطي سنة ١٩٠٣ سكرا بـ ٩٠ مليون ليرة انكليزية ثم ارتفع هذا المحصول سنة ١٩٢٩ الى مليار و ٣٠٥ ملايين ليرة وسنة ٩٣٣ الماضية الى مليار و ٥٤٠ مليون ليرة ومجموع محصولها ٤٧ مليون كنتال من السكر

وهذه الارقام التي اوردتها المجلة اليابانية تدلنا بصراحة على مقدار تقدم الصناعة الوطنية في اليابان التي لا يمكن قياسها بوجه من الوجوه

ثم حدثتنا المجلة عن تجارة اليابان الخارجية فأكدت انه رغم الحروب الاقتصادية التي اشهرتها الدول على اليابان كانت صادراتها عظيمة حتى بلغت في السنة الماضية ٢٤٥ مليون اي ما يقارب ٧٠ مليون ليرة ذهبية

جمعيات الشبان المسلمين

ثم ارادت الحكومة اليابانية مسايرة المسلمين فخصصت عشر صفحات لبحث شؤون المسلمين في الشرق الادنى ولا سيما جمعيات الشبان المسلمين في مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وشجعت هذه الحركة التي ترى فيها — كما تعتقد — خطوة لرقي المسلمين وجمع كلمتهم

قصيدة عربية لشاعر أفغاني

في الصفحة ٣٥ من هذه المجلة رسم (للسيد منشر الطرازي الافغاني وزير السراي في كابول) وبجانبها على صفحتين قصيدة بالعربية قالت عنها ما نصه :

(هي من خيرة الشعر العربي ومؤلفها الوزير الطرازي من أقدر شعراء الافغان) وهذا مطلع قصيدة الشاعر :

لاحظ عياوبك فاستقم
ودع التعسف تغتنم
وذر الهوى وذر الونى
بعري العزائم والتزم
واعرف حقوقك في الحيا
ة ولا تنم نوم النهم

وختمها بقوله :

فلعل يرحم ربنا
وينيل ما فينا عدم
ويفيضنا احسانه
وعطاؤه لا ينفصم

المسلمون في الصين

وبحث بعدئذ حالة الصين في عهد امبراطورية (ابن السماء) فقالت « ان المسلمين الصينيين كانوا محرومين في ذلك العهد من اندية العلم والمدارس حتى انه ما كان في المقدور انتقاء عشرة أشخاص من مسلمي الصين يعرفون مبادىء القراءة والكتابة الا أنه بعد الانقلاب واعلان الجمهورية في الصين بدأ المسلمون يشعرون بانحطاطهم فألفوا الجمعيات الاسلامية وفتحوا المدارس المختلفة لتعليم التربية الدينية والاخلاق الاسلامية وفي مدة قليلة بات لديهم مدارس ابتدائية في جميع القرى الاسلامية ومدارس ثانوية في المدن الكبرى ومعاهد عليا في ولاية كانصو وشنينغ شان ، خوان غوانشن ، تاتونغ نينباي ، باجونغ جون. والمعاهد الكبرى مشيدة على أحدث طراز وفي كل منها مسجد يمكن الطلاب من اداء الصلوات في حينها وقد كان من الرقي في هذه المدارس أن اخذ العدد الكبير من غير المسلمين يتلقون علومهم فيها

وفي سنة ١٩٢٩ تأسست جمعية (ترقي المسلمين) في الصين فأوجدت جامعة اسلامية كبرى غايتها .

أولا — اخراج معلمين عارفين بقواعد الدين الاسلامي ، مثقفين تثقيفاً عالياً يتفق مع حالات العصر الحاضرة

ثانيا — السعي لانشاء مدارس ثانوية اسلامية جديدة في جميع الاماكن الصينية الاسلامية المحرومة من معاهد العلم

ثالثا — احدثت مدرسة دينية اسلامية سنة ١٩٣١ لتخرج الائمة والخطباء للمساجد بحيث باتت سائر المساجد الاسلامية في الصين بيد هذه الفئة المتعلمة

رابعا — اخراج مبشرين لنشر الدين الاسلامي في الصين وبقية البلاد المجاورة .

وقد اصبح في الصين اليوم ١١٦ مدرسة ابتدائية و٦٢ مدرسة ثانوية و٨ مدارس عليا

وقد نشرت المجلة رسوماً مختلفة لصيني في ثوب صيني وطني وهو واقف يحيي عشرات من اليابانيين في ثيابهم المزركشة اللامعة. وقد اصطف حوله مئات من الجنود وتقول المجلة عن هذا الصيني انه (شان شياوشو) رئيس الوزارة المانشوكية وانه اتى مع وزير المالية لمقابلة جلالة الميكادو وتحيته وشكره باسم الامة المنشوكية التي ساعدتها على الاستقلال والمناداة بابن السماء السابق بويي امبراطوراً على منشوكو

ومن مطالعة الانباء التي نشرتها هذه المجلة يتضح ان اليابانيين ارادوا استقبال هذين الوزيرين كوزيري دولة مستقلة تمويهاً على الشرقيين كما تحاول ان تفعل بعض دول الاستعمار في الشرق العربي

على هامش الدنيا

انما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض

لدينا والحمد لله ، الذي لا يحمد على مكروه سواه ، جمعيات للرفق بالحيوان ، والعناية به ، اما هل لدينا جمعيات للرفق والعناية بالطفل؟

سؤال نترك الرد عليه لمن يطالع هذه القطعة من القراء

وان ما نحب ان نثبته هنا هو ما قاله مستر وليام اليوت المدير العام لجمعيات الرفق والعناية بالاطفال في انكلترا ، منقولا عن احدى المجلات الانكليزية الراقية :

منذ خمسين عاما ، اي في اليوم الثامن من تموز عام ١٨٨٤ ، دخلنا في عهد جديد من عهود رعاية الاطفال ، ففي تلك السنة تألفت « الجمعية الوطنية للرفق بالاطفال » لتشير في الجماهير الى وجوب العمل على اصلاح حال الطفل ، ولتثبت في نفوسها ما هي اهميته للصالح الوطني العام

وفي خلال نصف القرن الذي عملت فيه الجمعية ، استطاعت ان تزيل الالام عن ٤،٣٧٨،٦٧٧ طفلا ، اي عن نحو نصف عدد السكان الحالي في مدينة لندن

وتشرف هذه الجمعية الان على اكثر من ١٠٠،٠٠٠ طفل سنويا في لندن وحدها ، وهي في الاثني عشر شهراً الماضية استطاعت ان تحمي ١٠٨،٩١٨ طفلا . ومن هذا العدد تعرض ٨،٣٢٩ طفلا لسوء المعاملة ، وتقدمت ٤٢٠٨ قضية من قضايا هؤلاء الاطفال المحاكم — وهذا اكبر رقم الان في تاريخ عدم رفق المجتمع البشري بالاطفال

وقد ادى اهمال اولياء الامور العناية بالاطفال الى تعاسة ٧٤،٠٣٩ طفلا كانوا يتسكعون في الطرقات للتسول ،

اولا ان تداركتهم هذه الجمعية بعنايتها

ويرجع الفضل في تأسيس هذه الجمعية الى رجلين اثنين لم يكن احدهما يعرف الاخر من قبل وهما : القس جورج ستيت ، راعي كنيسة آشتون في مقاطعة سيشاير وثانيهما المستر ت. آجينبو احد قضاة الصلح في تلك الايام

تلاقى الرجلان ذات يوم على الطريق ، فشاهدا منظراً كادا يصعقان له ، من مناظر سوء معاملة الاطفال فتحدثا الى بعضهما في الموضوع ثم افترقا

وحدث ان ذهب قاضي الصلح الى اميركا فرأى هناك في نيويورك لوحة مكتوبا عليها : « جمعية الرفق بالاطفال » فأخر عودته الى انكلترا عاما كاملا ، درس خلاله اعمال هذه الجمعية في كثير من المدن الاميركية ، فلما عاد ذهب فزار القس ، واتفق الاثنان — وكان كما قلنا قد اتفقا وهما في الطريق على خطورة هذا الموضوع — على ان يذهبا الى النائب صموئيل سمث ، احد الرجال الذين كانوا من ابرز اعضاء مجلس العمومية فذهبا اليه وحدثاه في الامر ، وقالا له كيف يصح ان تكون في لندن جمعية الرفق بالحيوان ، وهي الجمعية التي كانت تأسست قبل ذلك بعامين ، اي في عام ١٨٨٢ ، ولا تكون فيها جمعية للرفق بالاطفال

ولم يأت عام ١٨٨٤ حتى كانت هذه الجمعية قد تألفت ، واشترك فيها اللوردات والنواب ، وكل اب يعرف عن الايثار انهم :

انما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض

يسمعون الصم الدعاء ? !

هذا عنوان غريب وضعته احدى المجلات الانكليزية في صدر صفحة من صفحاتها الاولى ، فاذا فيه ما يلي :

ان الاموال الطائلة التي تخصصها الحكومة للمباحث العلمية لا تأتي بمثل الفائدة التي تأتي بها جهود الافراد ، فقد وفق احد مديري محطات الراديو ، بالمباحث الخاصة التي قام بها في العهد الاخير من خلق آلة كانت وزارة البحرية قد حاولت ان توجدها فلم تستطع وهذه الآلة يستطيع بها المرء ان يتحدث بها الى الصم القريبين منه فيسمعون ويعون ما يقول !

وترجع الفكرة في الاصل الى ايام الحرب العظمى الماضية ، عندما كانت قيادة الجيش تريد ان توصل اوامرها الى جنود المدفعية بالتلفونات المتصلة بينهم وبينها فلا تستطيع ذلك لشدة الضجيج الذي يثيره ازيز القنابل .

في تلك الايام استطاعت القيادة ان توجه (مكرافونا) صغيراً ينقل بصندوق خشبي يحمله المدفعي ، فاذا ارادت القيادة ان تبعث اليه بامر من اوامرها دق هذا « المكرفون » بصوت ارفع من صوت القنابل فيتصل المدفعي بقيادته ويتلقى منها اوامرها .

وتقدم هذا الاختراع تدريجياً حتى تسلمه مدير الراديو المذكور فادخل اليه من التحسينات ما استطاع به ان يجعل « المكرفون » يسمع من به صمم

ولم تذكر المجلة اسم مدير الراديو هذا ، فنحن لذلك لا نستطيع اثباته هنا وانما حسبنا ان نلتفت الى المتنبي ونقول له الان . الان فقط نستطيع ان نقول :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلماتي من به صمم

٥٠ رسالة

ثمن كل منها ١٠٠٠ جنيه

كان المالي الاميركي هارولد ملا كورميك قد بعث بخمسين « رسالة غرام » الى المس رودا تارنر ثم عدل عن غرامه هذا ، بدت له « الست المصونة » بنشر رسائله فاسترد كل رسالة منها بمبلغ ٥٠،٠٠٠ جنيه استرليني . . وانتهى الاشكال . . .

الطبيعة الغضبى

هل تظمأ انكلترا ?

ما من صحيفة انكليزية من الصحف الواردة بالبريد الاخير الا وفيها الشيء الكثير عما تعانيه انكلترا في هذه الايام العصيبة من الجفاف

ففي لندن نفسها ٧،٠٠٠،٠٠٠ من السكان لا بد لكل واحد منهم كل يوم من غالونات كثيرة من الماء ، فاذا ظلت الامطار منحبسة ، واذا ظلت الانهار والابار تغور كما تغور في الوقت الحاضر فمن اين تأتي لندن بالماء ؟

يشغل المهندسون البريطانيون انفسهم في الوقت الحاضر بهذا الموضوع الخطير وتطمئن الصحف الانكليزية قراءها على انهم قد توصلوا من الان الى استنباط وسائل سيستطيعون بها ان يخرجوا الماء من باطن الارض ، فلا تظمأ الجهات التي اضر بها الجفاف بعد الان

وبهذه المناسبة تقول « التت بتس » ان شتاء هذا العام كان اجف شتاء في العصر الحديث ، ولكنه على كل حال ليس باجف ولا ايبس من شتاء عام ١٨٨٧ وبعده شتاء عام ١٩٢١ ، ففي الشتاء الاول ظمىء الناس في جهات لانغو وبلاكبورن حتى اضطرت الحكومة لارسال المياه اليهم في قطارات خاصة

وقد نقلت هذه المجلة عن جريدة انكليزية صادرة بتاريخ ٢٧ آب عام ١٨٨٧ ما يلي :

« اشتدت المجاعة الناشئة عن الجفاف ، لا سيما في جهات لانغو وبلاكبورن حتى اصبح من غير المستطاع ان تسمح الحكومة لكل عائلة واحدة ، الا بتربة من الماء في اليوم ، وقد خرج من اعمالهم الوف من العمال ، لان الاشغال التي كانوا يعملون فيها ينقصها الماء »

وبعد جفاف تلك السنة ، جاء جفاف ١٩٢١ وهو يشبه في اوجه كثيرة هذا الجفاف الحالي ، فاذا لم يصح ما قاله المهندسون الانكليز ، فان انكلترا لا بد وان تظمأ في هذا العام

اليابان تخترع

طوربيدا عجيبا

ذكرت احدى الصحف الانجليزية ان وزارة البحرية اليابانية قد انشأت فرقة عسكرية جديدة باسم (فرقة قادة الطوربيد) وان مهمة افراد هذه الفرقة هي تسيير الطوربيد الجديد الذي اخترعه احد اليابانيين والذي ينتظر ان يحدث تطوراً هائلا في المعارك البحرية

والطوربيد الجديد يشبه في ظاهره الطوربيد المعروف حاليا . ولكنه يفترق عنه في انه يحتوي على محرك سريع وبه فراغ يتسع لرجل مهمته تسيير هذا الطوربيد نحو باخرة العدو بسرعة ٣٠ او ٤٠ عقدة في الساعة

والمفهوم ان موضع الضعف في الطوربيد القديم هو انه قد يخطىء الهدف لاستحالة تسييره وتوجيهه تحت سطح الماء . اما الطوربيد الياباني الجديد فانه خلو من هذا النقص لان الرجل الذي يسيره يستطيع ان يوجهه تحت سطح الماء نحو الهدف المقصود

وقد اعلنت وزارة البحرية عن حاجتها الى ٤٠٠ مجازف لتكوين الفرقة الجديدة

واوضحت ضمنا ان افلات الرجل من الموت بعد انفجار الطوربيد يكاد يكون مستحيلا . ومعنى ذلك ان الذي ينضم الى الفرقة الجديدة يجب ان يعلم ان مصيره الموت حتما

ومع ذلك فقد تقدم للانضمام الى هذه الفرقة خمسة آلاف شاب ياباني . كل منهم يعتبر الانضمام الى الفرقة الجديدة والموت في سبيل الوطن شرفا ليس بعده شرف

وقد ابتاعت وزارة البحرية اليابانية باخرة صينية قديمة اتخذتها هدفا اثناء تجربة الطوربيد الجديد . فنجحت التجربة الى ابعد حدود النجاح وتمكن البحارة اليابانيون الذين كانوا على ظهر الباخرة الصينية من انقاذ الياباني الذي قاد الطوربيد وسيره نحو تلك الباخرة

ملوك . . .

فكيف شأن الشعب

لما ذهب اخيرا الجنرال بهادور شومشير رئيس بعثة امارة نيبال الى قصر بكنهام لتقدم اسمي نياشين تلك الامارة الى جلالة الملك جورج الخامس وضع على رأسه قلبقا بديعا ثمينا صنع في نيبال ولكن من مواد جلبت اليها من الخارج فهو مصنوع من اغلى اللآلىء واثمن حجارة البرلنتي والزمرد وقد اتى بهذه الجواهر من انحاء شتى في الهند ومن برلين ولندن وامستردام حتى ان ريشة عصفور الجنة التي في مقدمة القلبق اتي بها من جاوا ولكن هذا لا ينفي ان ملابس الرأس التي يلبسها الامراء الهنود بعضها قديم فالماس الذي يضعه مهاراجا نيبال على رأسه صنع من اكثر من مئة سنة

ولكل من اعضاء الاسرة المالكة في نيبال لباس رأس خاص يعرف منه مرتبة قربه من عرش الامارة ولكن الفارق الاكبر بينها هو طول ريشة عصفور الجنة التي توضع في مقدمة هذه الملابس واطول هذه الريشات هي ريشة الجنرال بهادور شومشير بصفة كونه كبير انجال المهاراجا

والقلبق الذي لبسه الجنرال في حفلة اهداء النيشان في قصر بكنجهام ثقيل جداً وقد لاحظ الذين حضروا الحفلة ان ثقله وطول ريشته ازعجا الجنرال كثيرا

السم في العسل !

تقول مجلة « تت بتس » في عددها الصادر بتاريخ ٧ تموز الجاري ، انه ثبت علميا ان في بعض جهات اميركا الجنوبية نوعا من النحل ، عسله سام !

بسرعة ١٩٠٠٠٠٠ ميل

في اليوم الواحد ؟ !

هذا هو الكوكب الذي يطلق عليه الاوربيون اسم « سريوس » وهو تحريف للاسم العربي « الشعري »

يبعد هذا الكوكب عن الارض سبعين مليونا من الاميال ، وهو مع ذلك المع الكواكب واشدها تألقا على الاطلاق .

ويقول العلماء عن « الشعري » ان كوكب ثابت لا يتحرك ، ذلك لانه لا يبعد عن مركزه الا « انشا » واحد كل قرن ، ولكن هذا معناه — مع هذا البعد الهائل الذي بيننا وبين هذا الكوكب — انه يسير بسرعة ١٩٩٠٠٠٠٠ ميل ، في اليوم الواحد

واذا نحن قارنا الشمس بالشعري ، فما الشمس الا طفلة صغيرة ، امام مارد جبار ، من الكواكب ، ولو انتقلت الشمس الى مكان الشعري ، فمن المستحيل ان نراها بعد ذلك حتى ولو بالتلسكوب

وبالاختصار لا بد من تكبير الشمس ٤٠٠ ضعف حتى تصبح كالشعري ، وسبحان الخلاق العظيم

الرملة

ندوم مجاهد

قدم الرملة الشيخ صالح محمد اسماعيل من ثوار سوريا وكان في حوزته نسخ من رواية الاسير فسلم منها ستة عشر نسخة الى سكرتير نادي المتجولة العباسية على ان يوزعها بين اعضاء النادي ويرصد ما يدفعه كل منهم مما تجود نفسه لاطفال الصحراء أبناء المجاهدين الابرار . ولما بلغت الساعة الثامنة والنصف اجتمع اعضاء النادي ووقف بينهم سكرتير الفرقة وقدم الشيخ صالح محمد اسماعيل . وابدى لهم مهمته التي اتى من اجلها فاخذ يدفع اعضاء النادي مع بعض الخارجين عن النادي ويقتنون نسخا من الرواية . وبلغ مجموع ما تبرعوا به جنيها فلسطينيا دفعت الى الشيخ وأخذ منه وصل ممهورا بامضائه بوصول هذا المبلغ اليه ليوزع على اطفال الصحراء . وقد عزم نادي الكشافة على تمثيل هذه الرواية . وانا كلمة حولها في الرسائل القادمة . وبهذه المناسبة نذكر ان نادي الكشافة سيقيم بيانا ادبيا يوم الجمعة القادم الواقع في ١٣–٩٣٤٧

الى دار المعلمات

قبلت الفتاة النشيطة كرز خالص لك بعد اداء الفحص الميذة في دار المعلمات وستبتدىء دراستها في ذلك المعهد ابتداء من السنة المدرسية التي ستكون بعد ثلاثة أشهر تقريبا . فرص لامهات المستقبل ومنشئات الحياة المعنوية





الثلاثاء : ٢٨ ربيع الاول ١٣٥٣ و١٠ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطى

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشعه الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

العدد ٦٥ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صـــــــور عالمية على هامش الحــــــوادث



الفحم الالماني

يوجد على بعد ٥٠ متراً من مدينة مراباخ الواقعة قرب الحدود الالمانية منجم للفحم الحجري يمتد الى ما وراء الحدود مما جعله عرضة لان يسرق منه الفحم ليلاً ونهاراً





حزب جديد

دكتور ستنج زعيم حزب الاشتراكي الوطني المؤسس حديثاً





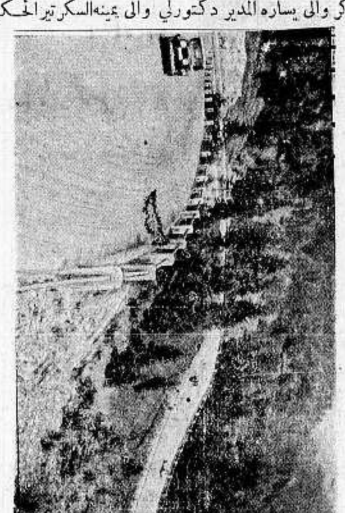
رئيس اركان الحرب الجديد

الهرفكتور لومستر رئيس اركان الحرب الجديد لفريق الهجوم



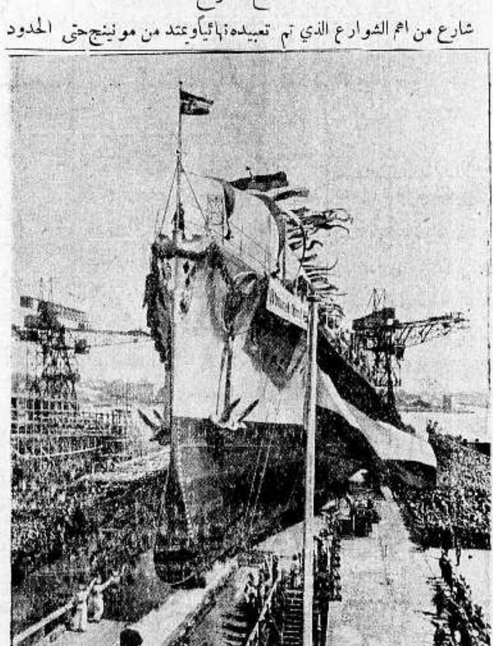
هتلر في دورة تفتيشية

زار القائد هتلر غربي المانيا ويرى في الصورة وامامه مفتش مصلحة العمل الدكتور دكر والى يساره المدير دكتورلي والى يمينه السكرتير الحكومي هيرل



افتتاح شارع

شارع من اهم الشوارع الذي تم تعبيده نهائياً ويمتد من مونينج حتى الحدود



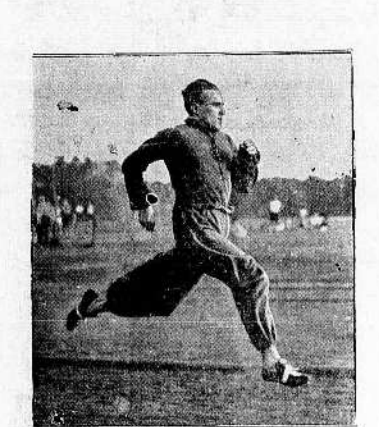
طراد جديد

انزل الطراد « الاميرال جراف سيه » الى البحر في ولهلمسهافن وترى في الصورة الطراد على اثر انزاله



هدية الملك فؤاد

قدم الملك فؤاد الاول لمركز سكة حديد الريخ كاساً ذهبياً ارتفاعه ثلاثة ارباع المتر ووزنه ١١ كيلو غراما وثمنه من أربعين الى خمسين مارك كجائزة للفائز في احسن رسم اعلان للدعاية في المواصلات ويرى الكاس امام الذي ربح الجائزة



بطل اولمبي

البطل الاولمبي البولوني في ركض العشرة آلاف متر يتمرن استعداداً لمباراة الشعوب السبعة التي بدأت في اول تموز في برلين

☆☆☆



جند الريخ تحيي القائد

اطل المستشار هتلر من نافذته على جنود الريخ فحياهم بالتحية النازية كما ترى في الصورة